

افتتاحية عمان

بين سلطة الدولار

وسلطة المضيق

في يوم واحد، وضعت واشنطن دول العالم أمام بوابة الدولار، ووضعت طهران ناقلات النفط أمام بوابة المضيق. تستعد الولايات المتحدة لتوسيع العقوبات الثانوية بحيث تواجه الدول والشركات خيارا بين التعامل مع إيران والوصول إلى النظام المالي القائم على الدولار. وفي المقابل، أدرجت إيران ٤٥ ناقلة على قائمة تهدد أصحابها بالغرامة أو الاحتجاز أو مصادرة الحمولة، ومدت دائرة العقاب إلى السفن التي تتعامل معها. تكشف الخطوتان تحولا بالغ الخطورة في مسار الحرب، فبعد نحو ستة أشهر من حرب بدأت بالهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران، ثم امتدت بضربات طهران وتعطيل الملاحة، أخذت المعركة تنتقل إلى البنوك والموانئ وشركات التأمين وعقود الشحن. وباتت المعاملة التجارية تحمل معنى سياسيا، وقد تصبح سببا للعقوبة من هذه الجهة أو تلك، والنتيجة هي تضيق المساحة المتاحة للدول التي لم تشارك في إشعال الحرب، لكنها تحملت أعباءها منذ يومها الأول. تقول واشنطن إن تشديد الضغط الاقتصادي قد يقلل الحاجة إلى عمليات عسكرية جديدة ويدفع إيران إلى اتفاق، غير أن العقوبات المفتوحة، حين تنفصل عن مسار تفاوضي واضح، تمنع طهران سببا إضافيا لتوسيع دائرة الرد. وقد أعلنت القيادة الإيرانية أن تعاون دول المنطقة مع الحملة الأمريكية سيُعامل باعتباره عملا عذائيا. عند هذه النقطة تصبح المنشآت الاقتصادية الخليجية رهائن في مواجهة تدور بين قوتين، وتفتقد العقوبات صفتها بوصفها بديلا عن الحرب لتصبح طريقا آخر إليها.

رصد الاقتصادية ص 12،

نيابة عن جلالته . . السيد شهاب يرعى قراءة السيرة النبوية

القادة العسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الإسلامية بسلطنة عُمان، وعدد من أصحاب السعادة.

وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

حضر المناسبة عدد من أصحاب السمو والمعالي وكبار

نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، قراءة السيرة النبوية الشريفة مساء أمس بقاعة المولد بقصر العلم العامر؛ بمناسبة الذكرى الزاكية لمولد سيد الخلق

مساعد إيران. وردت طهران الاثنين بتحذير الدول من التعاون مع الجهود الأمريكية، إذ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل عباقي بأن المشاركة «ستكون لها بالتأكيد عواقبها».

من جهتها قالت وزارة الخارجية الصينية الاثنين إن العقوبات وأساليب الضغط لا تساعد في حل القضايا، وأن بكين ستستخذ

ما يلزم لحماية مصالحها.

وبدأ قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، محادثات مع مسؤولين في طهران، لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف: لقد بحثت مع قائد الجيش الباكستاني مواصلة الجهود لتعزيز السلام والأمن بالمنطقة، مشيرا إلى أن أمريكا هي التي حالت دون إرساء الاستقرار.

وأضاف، نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى أمريكا الالتزام بتعهداتها بموجب المذكرة. مؤكدا، «بلادنا لا تتأثر بالضغط».

العُمانيّة: نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- رعى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد

الصين تنتقد أساليب الضغط وتتعهد بحماية مصالحها

إيران تتحدى العقوبات الأمريكية . . وجهود باكستانية لإحياء المفاوضات



«أ ف ب»

■ إيرانيون يسبرون أمام محال في سوق بطهران أمس.

الحرب. وواصلت إيران، رغم العقوبات، قبل الحرب تصدير ملايين البراميل من النفط، والاتفاف على العقوبات عبر شبكات مالية دولية معقدة. وحذر كل من بيست وترامب الدول من مساعدة إيران. وردت طهران الاثنين بتحذير الدول من التعاون مع الجهود الأمريكية، إذ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل عباقي بأن المشاركة «ستكون لها بالتأكيد عواقبها».

من جهتها قالت وزارة الخارجية الصينية الاثنين إن العقوبات وأساليب الضغط لا تساعد في حل القضايا، وأن بكين ستستخذ ما يلزم لحماية مصالحها.

وبدأ قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، محادثات مع مسؤولين في طهران، لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف: لقد بحثت مع قائد الجيش الباكستاني مواصلة الجهود لتعزيز السلام والأمن بالمنطقة، مشيرا إلى أن أمريكا هي التي حالت دون إرساء الاستقرار.

وأضاف، نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى أمريكا الالتزام بتعهداتها بموجب المذكرة. مؤكدا، «بلادنا لا تتأثر بالضغط».

الحرب. وواصلت إيران، رغم العقوبات، قبل الحرب تصدير ملايين البراميل من النفط، والاتفاف على العقوبات عبر شبكات مالية دولية معقدة. وحذر كل من بيست وترامب الدول من مساعدة إيران. وردت طهران الاثنين بتحذير الدول من التعاون مع الجهود الأمريكية، إذ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل عباقي بأن المشاركة «ستكون لها بالتأكيد عواقبها».

من جهتها قالت وزارة الخارجية الصينية الاثنين إن العقوبات وأساليب الضغط لا تساعد في حل القضايا، وأن بكين ستستخذ ما يلزم لحماية مصالحها.

وبدأ قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، محادثات مع مسؤولين في طهران، لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف: لقد بحثت مع قائد الجيش الباكستاني مواصلة الجهود لتعزيز السلام والأمن بالمنطقة، مشيرا إلى أن أمريكا هي التي حالت دون إرساء الاستقرار.

وأضاف، نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى أمريكا الالتزام بتعهداتها بموجب المذكرة. مؤكدا، «بلادنا لا تتأثر بالضغط».

الشرطة: عقوبات صارمة لردع التفجيط والاستعراض بالمركبات

التزامهم بالقانون.

وضع قانون المرور العديد من المواد للحد من هذه الظاهرة: حيث تصل العقوبات إلى السجن ثلاثة أشهر وغرامة ٥٠٠ ريال عماني لمن يقوم بأعمال استعراضية في الطرق أو الأماكن غير المخصصة، إلى جانب عقوبات أخرى للسائق المتهور والتجمعات المقلقة للراحة العامة. كما تُحال المركبات المعدلة بصورة غير قانونية إلى الضخ الفني، وتُحجز عند ثبوت المخالفة مع إزالة التعديلات.

وهدد الفلاحى على أن التفجيط والاستعراض بالمركبات سلوك مرفوض، داعيا إلى ضرورة الإبلاغ عن تجمعات الاستعراض. وأشار إلى استمرار التنسيق بين شرطة عُمان السلطانية والجهات ذات العلاقة لتوفير حليات وساحات آمنة للشباب لممارسة هذه الأنشطة بعيداً عن الطرق العامة. مع ترسيخ ثقافة القيادة المسؤولة التي تحمى مستخدمي الطريق وتمنع تحويل لحظات الترفيه إلى حوادث مأساوية.

رصد الاقتصادية ص 3،

ملقى التاريخ والآثار الخليجي

يفتح آفاقا واسعة للتعاون البحثي

العُمانيّة: بدأت أمس بحفاظة ظفار أعمال الملتقى العلمي الخامس والعشرين لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التراث والسياحة، بمشاركة ما يزيد على ١٨٠ عضواً من الكوادر والمهتمين بالقطاع من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويستمر ثلاثة أيام.

رعى افتتاح الملتقى معالي الشيخ سالم بن مستهيل المعشني المستشار بديوان البلاط السلطاني. ويستعرض المشاركون ٣٠ ورقة بحثية تستهدف التاريخ الخليجي وتراث المنطقة وثقافتها عبر حقب زمنية متباينة، وتعتمد على نتائج المسوحات الميدانية والدراسات الأثرية، إلى جانب إبراز الأبعاد الحضارية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للأقليم.

وأكد سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث رئيس اللجنة المنظمة، أن استضافة سلطنة عُمان لهذه الدورة تجسد حرص الوزارة على دعم البحوث العلمية، وتعزيز الوعي بالمووروث الحضاري، إلى جانب إتاحة الفرصة للمختصين لتبادل الخبرات وتدارس نتائج الاكتشافات الأخيرة. وأشار سعادته إلى أن هذا الجمع العلمي يفتح آفاقاً أوسع للتعاون البحثي في إرث دول المجلس، بما يسهم في حفظ الذاكرة الوطنية وصون الهوية الثقافية لشعوب المنطقة.

انقشاع الضباب وجه آخر لجمال الطبيعة في خريف ظفار

كتب - بختيار الشحري: تتجلى في محافظة ظفار مشاهد طبيعية لا فته مع فترات صفاء السماء وانقشاع الضباب عن الجبال والأودية، لتظهر مساحات واسعة من الخضرة وتفاصيل التضاريس التي يغطيها موسم الخريف. وتمنح الأجواء الصافية الزوار فرصة

مختلفة لاكتشاف جمال المحافظة: حيث تمتد الإطلالات على السفوح والتلال الخضراء في مشاهد بانورامية. ويضفي هذا التنوع طابعاً متجدداً طوال اليوم، فيما تتواصل الحركة السياحية في مختلف ولايات المحافظة للاستمتاع بالطبيعة والفعاليات والأنشطة

التي تتكامل مع أجواء الخريف والمقومات الطبيعية والثقافية. وتشهد المحافظة حركة سياحية نشطة: حيث سجل عدد الزوار خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ٣١ يوليو ٢٠٢٦ ارتفاعاً بنسبة ٦,٩ بالمائة مقتربا من نصف مليون زائر.

مواقع الصلاة

العشاء

المغرب

العصر

الظهر

الشرق

البحر

07:50

06:37

03:41

12:14

05:46

04:28

مواقيت الصلاة

233.8 مليون برميل

إجمالي إنتاج سلطنة

عُمان من النفط بنهاية يوليو

ص 6،

أزمة مواقف، بمستشفى جامعة السلطان قابوس تزيد معاناة المرضى وتعرقل حركة السير

ص 3،

داخل العدد

سلطنة عُمان تحتفل بذكرى المولد النبوي وتستحضر أثرها في النفوس

ص 2،



114 مشاركا في التصفيات الأولية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم

القرآن الكريم مشيراً إلى أن مشاركة ١٤ متسابقاً ومتسابقة تحقّق الإقبال على السابقة، واهتمام المشركين بحفظ كتاب الله وتلاوته.

وأضاف أن المستوى الأول خصّص لحفظ القرآن الكريم كاملاً، وجاء لحفظ ٢٤ جزءاً متتالياً، والثالث لحفظ ١٨ جزءاً متتالياً، فيما خصّص المستوى الرابع لحفظ ١٢ جزءاً متتالياً، ويختص فيه أن يكون المتسابق من مواليد عام ٢٠٠١ م فأعلى.

وبيّن أن المستوى الخامس يتضمن حفظ ستة أجزاء متتالية للمتسابقين من مواليد عام ٢٠١٢ م فأعلى، والمستوى السادس حفظ أربعة أجزاء متتالية لمواليد ٢٠١٦ م فأعلى، فيما خصّص المستوى السابع لحفظ جزأين متتاليين للمتسابقين من مواليد عام ٢٠١٩ م فأعلى.

كتب - عبدالعزيز العبري

نظمت أمس بمحافظة ظفار التصفيات الأولية للدورة الرابعة والثلاثين من مسابقة سلطان قابوس للقرآن الكريم التي ينظمها مركز سلطان قابوس العالي للثقافة والتعليم بديوان البلاط السلطاني بمشاركة ١١٤ متسابقاً، متسابقة، وذلك في مركزي صلاة وحققة.

وقام التصفيات يومي الاثنين والثلاثاء في مركز صلاة بجامع السلطان قابوس فيما تواصل يوم غد الأربعاء في مركز ولاية طاقه بمكتب الوالي.

وقال راشد بن حميد الدغيثي مدير إدارة شؤون التفتية والندب ورئيس لجنتي التصفيات الأولية والثانية بالمسابقة: إن التصفيات الأولية بمحافظة ظفار تشمل سبعة مستويات في حفظ



■ اللجنة تقيم أحد المشاركين بالمسابقة

مناقشة خطة إدارة محمية الجبل الأخضر للمحيط الحيوي

وتشكيل فريق فني مصغر لمتابية محمية الجبل الأخضر والسرين إلى جانب إعداد ملفات ومعلومات أساسية لكل محمية تشمل الحدود والنطاقات والقيم البيئية والتحديات. وتتعرض الحلقة الأطار الاستراتيجي لخطوة محمية الجبل الأخضر، وتقسيم نطاقاتها الأساسية والعزلة والانتقالية، بالإضافة إلى عقد حلقة عمل تفاعلية لمراجعة برامج الحفظ والمسح البيئي ورصد التغيرات المناخية، والسياحة البيئية المستدامة وتقسيم المناقص، وبرنامج التعليم والتوعية وإشراك أصحاب المصلحة. وتسعى الحلقة إلى الخروج بوثيقة متكاملة للمبريات تتضمن ملحوظات وتعدديتات أعضاء اللجنة الوطنية على مسودة الخطة، وتحديد أدوار ومسؤوليات الجهات الممثلة في اللجنة في دعم تنفيذ برامج الخطة بما يعزز تكامل الجهود الوطنية في إدارة وصون محمية الجبل الأخضر للمحيط الحيوي.

النهائية: نظمت هيئة البيئة أمس حلقة عمل متخصصة لأعضاء اللجنة الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، مناقشة مستجدات عمل اللجنة ومراجعة مسودة خطة إدارة محمية ليل الأضر للمحيط الحيوي.

وتعرضت الحلقة لمخرجات الدورة ٣٨ لجلس برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، ومشاركة سلطنة عمان في الاجتماع الدولي ليل الأضر للمحيط الحيوي، بالإضافة إلى المشاركة في مؤتمر شباب البرنامج.

كما أطلع أعضاء اللجنة الوطنية على المكونات الرئيسية لسدود خطة الإدارة الجديدة لمحمية ليل الأضر للمحيط الحيوي، والعمل على مواوأة أهداف وبرنامج الخطة مع الخطط الاستراتيجية للقطاعات الحكومية ذات العلاقة.

وتضمنت الحلقة مناقشة آليات تفعيل اللجنة الوطنية، واعتماد برنامج عملها السنوي.

**بحث مجالات التعاون
مع مركز العمليات البحري الموحد**



■ قائد البحرية السلطانية العُمانية بالإنابة خلال استقباله قائد مركز العمليات البحري الموحد

كما زار أسس العميد الركن بحري عدنان محمد المناعي قائد مركز العمليات البحري الموحد مركز الأمن البحري، حيث كان يستقبل لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بحري عبدالله بن علي الهاجري رئيس مركز الأمن البحري.

واستمع قائد مركز العمليات البحري الموحد للوفد المرافق له إلى إيجاز عن أداء المركز وجوهده المختلفة المعنية بالحفاظ على سلامة البيئة البحرية في المياه الإقليمية، كما تحول الضيف في مركز الأمن البحري، واطلع على مرافق المركز وما جهز به من تقنيات وأظمة حديثة.

لعمامة: استقبال العميد الركن بحري عدنان في سالم الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية بالإقامة أمس بمسكن المرتفعة العميد لركن بحري عدنان محمد المناعي قائد مركز للعمليات البحرية الموحد والوفد المرافق له الذي زور سلطنة عمان حالياً.

قد رحب العميد الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية بالإقامة بقائد مركز العمليات البحرية الموحد، وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر، وبحث عدد من الأمور ذات الأهمية المشتركة لاسمياً في الحالات الحربية.

سلطنة عمان تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف وتستحضر أثرها في نفوس المسلمين



مواقف النبي صلى الله عليه وسلم وما جسده من أخلاق رفيعة، في مقدمة رحمة والتسامح والصدق والأمانة وجسمن التعامل مع الآخرين. كما تمثل هذه المناسبة محطة لاستحضار الدروس والعبر المستفادة من السيرة النبوية، وتعتبر حضورها في نفوس المسلمين، وسيلة للتعرف على الشرائع والنسب، وفي خلال تعريضهم بالمواقف المضئية في حياة الرسول الكريم، ولتطهير باقرهم الأخلاقية والإنسانية وتأتي أرسطها راسلته، بما يسهم في بناء جيل واثق ومتمسك بمبادئه وقيمه الأميلة.



مرثي تناول جوانب من السيرة النبوية
الشريفة، وما حملته من دروس وعبر
وإلهامات، إلى جانب تقديم عدد
من القصائد الشعرية والأناشيد الدينية
التي عبرت عن محبة النبي الكريم
ومكانته العظيمة في نفوس المسلمين،
وأضفت على المناسبة أجواء روحانية
وإيمانية.

يأتي الاحتفاء بذكرى المولد النبوي
شرفاً وتكريماً، كما أنه تذكير للمسلمين
بمصدر مهم للعقائد والمبادئ النبوية
التي هي أسس الإسلام في حياته، وفرصة للتأمل في

قيم ومواقف إنسانية وإيمانية سامية، مستذكّرين ما تمثله من مكانة راسخة في وجدان المسلمين.

وإذ انما، التي أقيمت في راجع الشيخ مستهيل بن أحمد بن علي المعشني بولاية طاققة، الكرمر سالر بن مسلم بن علي قطن، نائبر رئيس مجلس الدولة، بحضور عدد من أصحاب العادة والفضيلة، إلى جانب جمعر من المواطنين والقمييين. واشتمل لخل على مجموعة من الفلرات الدينية والثقافية المتنوعة، اشتملت باتارة عطرة ليات من الذكر الحكيم، أفضها عرض

طاقة - أحمد بن عامر المعشني

احتفلت سلطنة عُمان، ممثلة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مساء أمس بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم لعام ١٤٤٨هـ، وذلك في ولاية طاقة بمحافظة ظفار، بحضور جمع من المواطنين والمقيمين في محافظة ظفار. واستحضر خلال الحفل المشاركون الشجرة العطرة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وما تخرجه من

30 ورقة بحثت تراث المنطقة وثقافتها

بدء الملتقى العلمي لجمعية التاريخ والآثار بدول الخليج العربي في محافظة ظفار



■ راعي المناسبة يتجول في المعرض الذي يضم مقتنيات ولقى أثرية، ويكرم المشاركين



الروابط بين أبناء الخليج.
ويصاحب المنتدى معرض يضم عدداً من الصناعات والمقتنيات الأثرية المتحفة في سلطنة عُمان، وإصدارات علمية في مجالات التاريخ والتراث إلى جانب الخط الزمني لسلطنة عمان، ومركزاً للمعلومات السياحية.

يتضمن برنامج المنتدى زيارة العديد من أبرز المعالم الأثرية والتاريخية والأماكن السياحية بمحافظة ظفار بما يتيح للمشاركين التعرف على مقوماتها التاريخية والثقافية والطبيعية والسياحية بالتزامن مع موسم خريف ظفار.

وأما سر سعادته إلى أن هذا الجمع العلمي يفتح آفاقاً أوسع للتعاون البحثي في إرثنا العريق، فالمجلس بما يسهم في حفظ الذاكرة الوطنية، وصون الهوية الثقافية لشعبنا، لننتقل.

وأضاف أن اختيار محافظة ظفار حاضرة للمعلمين يعود إلى تراثها الحضاري وما شكلته عبر العصور كجسر للتواصل بين الشعوب، علاوة على ما تخرجه من معالم للثقوب الحضورية الاطلاع الميداني على تراثها التاريخية.

وتزامن انعقاد الدورة الحالية مع البويرة فضلت المنقيات الجمعية، لتتاح مسيرة حافلة من الحوار العلمي الشامل، وتوثيق

تستهدف التاريخ الخليجي وتراث المنطقة ثقافتها عبر حقب زمنية متباينة، وتعتمد على نتائج السوحات الميدانية والدراسات الأثرية في جانب إبراز الأبعاد الحضارية وفكرية والاقتصادية والاجتماعية للإقليم.

وأكد سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد لخصوي وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث ورئيس اللجنة المنظمة أن استضافة منظمة عمّان لهذه الدورة تجسد حرص الوزارة على دعم البحوث العلمية، وتعزيز الوعي بالموورث الحضاري في جانب إتاحة الفرصة للمختصين لتبادل الخبرات وتدارس نتائج الاكتشافات الأخيرة.

العمانية: تتواصل بمحافظة ظفار أعمال الملتقى العلمي الخامس والعشرين لجمعية التراث والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي بدأت أعماله أمس وتستضيفه سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التراث والسياحة بمشاركة ما يزيد على ١٨٠ عضواً من الكوادر والمحتمين بالقطاع من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويستمر ثلاثة أيام.

يصرع افتتاح الملتقى معالي الشيخ سالم بن محمد العسني المستشار بديوان البلاط السلطاني بحضور عدد من أصحاب السعادة والباحثين والأكاديميين. ويستعرض المشاركون ٣٠ ورقة بحثية

كلية الدفاع الوطني تفتتح الدورة الرابعة عشرة لإعداد القادة الاستراتيجيين



■ راعي المناسبة والحضور خلال افتتاح الدورة

أعضاء هيئة التوجيه الاستراتيجي بالكليات،
وإدارة الكلية الدفاع الوطني.
مع الوطني في إطار إعداد وتأهيل قادة عسكريين
مكسبهم المعارف والمهارات والقيم القيادية التي
المناصب في المستوى الاستراتيجي، والمساهمة
السياسات الوطنية واتخاذ القرارات.

ية للمشاركةين حاثاً إياهم
سبع أفاق التفكير والتحليل
للاستفادة من تنوع الخبرات
ة والمدنية في تبادل المعارف
يعزز التفكير الإستراتيجي،
الفاعلة في ص

ة الدراسات
بيت الفلج
ذلك برعاية
كلية الدفاع
زين المعارف

العمانية : احتفلت كلية الدفاع الوطني بأحد
الاستراتيجيات والدفاعية بمقر الكلية بمعد
مس بافتتاح دورة الدفاع الوطني الرابعة عشر
للواء الركن بحري علي بن عبدالله الشدي
لوطني.
في كلمته بهذه المناسبة أكد أهمية الدورة في

عشانك

اعط صيفك وجهة

عرض القرض قصير الأجل
لخطط الصيف.
ابتداءً من
2.99%
*تطبق الشروط والأحكام.

بنك ظفار
Bank Dhofar

«المرو»: عقوبات رادعة لظاهرة التفحيط .. والفئة العمرية «17-30» الأكثر ارتكابا للمخالفات



وموازة مع ذلك وفرت شرطة عمان السلطانية بالتعاون مع العديد من الجهات بدائل أمنة للشباب لتفريغ طاقاتهم بعيداً عن قطع حركة السير والتسبب في إبداء الآخرين، داعية الأسرة إلى متابعة الابن حول كيفية استخدام المركبة، والتأكد من أهليته في سياقتها، والتزامه بالأنظمة والقوانين المرورية.

شددت الإدارة العامة للمرور أن التفحيط والاستعراض بالمركبات سلوك مرفوض ومخالفة قانونية جسيمة تعرض حياة السائقين ومستخدمي الطريق للخطر وتقلق الراحة العامة، مشيرة إلى أن قانون المرور وضع العديد من المواد القانونية لردع هذه الظاهرة والحد منها؛ تشمل السجن وحجز المركبات المعدلة وغرامات مالية،

كتب -

يوسف بن سالم الحبسي

العميد علي الفلاحي:

أهمية الإبلاغ عن التجمعات الممارسة لهذه الظاهرة .. والأسرة خط الدفاع الأول

توفير بدائل أمنة للشباب لتفريغ طاقاتهم بعيداً عن قطع حركة السير وإبداء الآخرين

(٤٩) من قانون المرور، على أن يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تزيد على (٥٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من قام بأي عمل استعراضي بالمركبة في الطريق، أو في الأماكن غير المخصصة لذلك.

كما نصت المادة (٣٥) من قانون المرور على أنه: (يحظر سيطرة أية مركبة على الطريق بدون ترو أو بسرعة أو تحت تأثير خمر أو مخدر أو بطريقة تشكل خطورة أو تعرض حياة الأشخاص أو أموالهم للخطر وتسحب رخصة السباق في حالة مخالفة حكم الفقرة السابقة، وذلك دون إخلال بالعقوبة المقررة)، ونصت المادة (٤٠) من قانون المرور أيضاً على أنه: (يحظر إجراء سباق سيارات أو دراجات أو استعراض لأغراض الدعاية والإعلان أو إقامة مواكب أو غيرها من الأعمال التي تؤدي إلى ازدحام الطريق أو تعطيل المواصلات إلا بتصريح سابق من الإدارة)، كما نصت المادة (٤٩ مكرر/٢) بأنه: (مع عدم الإخلال بالتدابير المقررة في هذا القانون، أو بأي عقوبة أشد واردة في قانون آخر، يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشرة أيام، أو بغرامة لا تزيد على (٣٠٠) ثلاثمائة ريال عماني، كل من يسير بالمركبات في مجموعات تخلق الراحة العامة بغير ترخيص باستثناء ما تقررته الأعراف والتقاليد المحمودة التي تحددها اللائحة التنفيذية، إضافة إلى ذلك نصت المادة (٥٠/ الفقرة الأولى) من القانون على: (مع عدم الإخلال بالتدابير المقررة في هذا القانون، أو بأي عقوبة أشد واردة في قانون آخر، يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشرة أيام، أو بغرامة لا تزيد على (١٠) عشرة أيام، ولا تزيد على (شهرين) وبغرامة لا تقل عن (١٠٠) ريال عماني، ولا تزيد على (٥٠٠) ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من ساق مركبة على الطريق بسرعة أو تهور، أو بطريقة تشكل خطورة، أو تعرض حياة الأشخاص أو أموالهم للخطر، أو تجاوز في مكان خطر أو ممنوع التجاوز فيه، أو تجاوز من كتف الطريق دون مبرر، وذلك وفقاً للحالات والأوضاع التي تحددها اللائحة التنفيذية).

المركبات المعدلة

وحول الإجراءات المتخذة بشأن المركبات المعدلة بشكل غير قانوني لغرض الاستعراض قال مدير عام المرور:



الحلبات التابعة للجمعية العُمانية للسيارات بديل لممارسة هذه الأنشطة بعيداً عن الطرق العامة.



عليها، مبيناً أنه من واقع العمل الميداني والإحصائيات المتوفرة، تُعد الفئة العمرية من (١٧-٣٠) عاماً الأكثر ارتكاباً لهذه المخالفات، وذلك لكونها الفئة الأكثر ممارسة للسياسة والمشاركة في مثل هذه السلوكيات.

وقال العميد مهندس علي بن سليم الفلاحي مدير عام المرور: إن التفحيط والاستعراض بالمركبات سلوك مرفوض ومخالفة قانونية جسيمة، ووضع قانون المرور العديد من المواد القانونية لردع هذه الظاهرة والحد منها، داعياً المواطنين والقيمين للإبلاغ الفوري عن التجمعات التي تُمارس فيها هذه الظاهرة في الأماكن العامة من خلال التواصل مع مركز عمليات الشرطة أو مركز الشرطة، حيث يتم استقبال البلاغات والتعامل معها فوراً، مشيراً إلى أن الأسرة تشكل خط الدفاع الأول في حماية الأبناء من هذه الظاهرة، وأن دور ولي الأمر لا يقتصر على توفير المركبة، بل يمتد إلى متابعة كيفية استخدامها، والتأكد من أهلية الابن لسياقتها، والتزامه بالأنظمة والقوانين المرورية، فالتساهل في السماح للأبناء بسياسة المركبات دون رقابة، أو تمكينهم من استخدامها قبل الحصول على رخصة السباق، قد يؤدي إلى عواقب مأساوية تهدد سلامتهم وسلامة الآخرين، وتنعكس آثارها على المجتمع، داعياً أولياء الأمور إلى تحمل مسؤولياتهم في غرس ثقافة احترام القانون، وتعزيز السلوك المروري الآمن لدى الأبناء، ومتابعة استخدامهم للمركبات بشكل مستمر، بما يسهم في الحد من المخالفات والحوادث المرورية.

الرقابة الواعية

وأكد الفلاحي أن الوفاقية تبدأ من المنزل، والرقابة الواعية والتوجيه المستمر قد يكونان سبباً في إنفاذ الأرواح والحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، فالمهارة الحقيقية لا تُقاس بالمجازفة أو مخالفة القانون، وإنما بالسباق الآمنة والمسؤولة التي تضمن لك الوصول إلى وجهتك بسلام، وتحافظ على حياتك وحياة الآخرين. فالاستعراض بالمركبات سلوك متهور يعرض الأرواح والممتلكات للخطر، وقد يحول لحظات من الترفيه إلى حوادث يستمر ندمه مدى الحياة، داعياً الشباب إلى الالتزام بالأنظمة المرورية، والتذكر دائماً أن الطريق العام خصص للتنقل الآمن وخدمة جميع مستخدميهِ، وليس لإثبات الجرأة أو استعراض القدرات، فسلامتك وسلامة الآخرين مسؤولية مشتركة ينبغي المحافظة

مراجعون: الحاجة ملحة لإيجاد حلول بديلة وتوفير خدمة النقل بين المباني الطبية

«أزمة مواقف» بمستشفى جامعة السلطان قابوس تزيد معاناة المرضى وتعرقل حركة السير



كتب - سهيل بن ناصر النهدي

يقف المراجع والزائر مستشفى جامعة السلطان قابوس، عند وصوله بوابة المستشفى، أمام واقع مواقف المركبات المكتظة، التي لا تتناسب مع أعداد الزوار والمراجعين، لتبدأ رحلة بحث مضنية عن موقف، حتى يصل به الحال للوقوف بمكان غير مخصص للوقوف. كالتوقف على جانبي الطرق المؤدية للمستشفى، لعدم وجود بدائل، مما يتسبب ذلك في عدة أعباء منها التأخر في المراجعة للمستشفى ما يزيد من معاناة المرضى وعرقلة حركة السير. وطالب المراجعون والزوار بضرورة إيجاد حلول لأزمة المواقف في المستشفى، أسوة ببقية المستشفيات المرجعية التي قامت بإيجاد حلول متمثلة في توفير مواقف في أماكن بعيدة، وتوفير خدمة نقل على مدار الساعة من وإلى المستشفى، واتخذت بعض المستشفيات إجراءات في توسيع المواقف، وإيجاد طرق مبتكرة لوقوف المراجعين والزوار.

وقال أحمد بن مبارك العشري: أواجه صعوبة كبيرة في إيجاد موقف للمركبة عند زيارتي لمستشفى جامعة السلطان قابوس؛ حيث إن المواقف قليلة جداً، ولا تتناسب مع الأعداد المتزايدة للمراجعين في الفترة الصباحية، ولا الزوار في أوقات الزيارة المسائية، مشيراً إلى أن المستشفى يعد واحداً من أهم المؤسسات الصحية المرجعية، ويؤثره يومياً العديد من الأشخاص، سواء المرضى أو المرافقين لهم، والمواقف الحالية لا تكفي ومن الضروري إيجاد مواقف

■ الاصطفاف على جانبي الطريق بسبب قلة المواقف

وقال: قلة المواقف تتسبب لنا في التأخير، وعرقلة حركة سير المركبات أثناء خروجها من المواقف، ونحن مجبرون على التوقف في مواقع غير مخصصة للوقوف وذلك بسبب عدم وجود مواقف كافية. وأشار المالكي إلى أن عدداً من المستشفيات وجدت بدائل مناسبة للمراجعين، ووسعت

إضافية أو توفير بدائل للزوار. من جانبه، يقول الحسن بن عبدالله المالكي: إن المواقف المخصصة للمركبات في مستشفى جامعة السلطان قابوس لا تكفي، ومن الضروري إيجاد مواقف بديلة أو التفكير في إنشاء مواقف ذات طوابق متعددة.

المواقف، وطالب إدارة مستشفى الجامعة بضرورة إيجاد بدائل وتوسعة المواقف. وأشارت ميمونة بنت حسن البلوشي إلى أن مواقف المستشفى دائماً ما تكون مكتظة بالمركبات، خاصة في أوقات الذروة في الصباح عند المراجعة للمستشفى أو أوقات الزيارات من العصر إلى المساء.

وقالت: في كثير من الأحيان، تقف مركبات على حافة الطريق، وذلك يتسبب بعدم القدرة على المرور، مما يتطلب التوقف والتسبب في عرقلة حركة السير، وفي بعض المرات تقف بعض المركبات خلف بعضها البعض، مما يعطل أصحاب المركبات المتوقفة في المواقف، والتي لا تستطيع

الخروج حتى يعود أصحاب المركبات المتوقفة في الخلف إلى مركباتهم، ما يدعو إلى ضرورة العمل على توفير المواقف، تتناسب مع زيادة الزوار والمراجعين، أو إيجاد بدائل للنقل وتوجيه المراجعين للتوجه بالوقوف بمواقع أخرى، وتوفير وسائل نقل دائمة للمراجعين والزوار.

■ مركبات مكدمة بعشوائية لعدم وجود مواقف كافية بمستشفى جامعة السلطان قابوس

«تصوير: عبدالواحد الحمادي»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفِيُّ الْمَلِكُ الْخَيْرِيُّ الْإِسْلَامِيُّ بِرَضِيَّتِهِ وَأَجَلِي عِبَادِي وَأَجَلِي
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين في مجموعة شركات

الشركة العالمية للمحاجر ش.م.م
الشركة العالمية للجبس ش.م.م
الشركة العالمية للألواح الجبسية ش.م.م
الشركة العالمية لصناعة الرخام ش.م.م
شركة الشنفري للرخام ش.م.م

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الشيخ/ حمزة بن محمد عبد المحسن السيل الخساني
الرئيس التنفيذي لشركات المجموعة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

الشيخ / محمد بن عبد المحسن سالم السيل الخساني
أحد مؤسسي المجموعة والنائب السابق لرئيس مجلس الإدارة
وإلى إخوته وجميع أفراد الأسرة وعموم قبيلة الخساني

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنه سميع مجيب الدعاء

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

نبض الدار



د. طاهرة اللواتي
tahiraallawati@gmail.com

صناديق الثروة الخليجية

شهدت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والإمارات، نمواً وتحولاً في صناديقها السيادية خلال العقد الماضي، وذلك في إطار جهودها لتنويع مصادر دخلها بعيداً عن تقلبات أسعار الطاقة، وتضم المنطقة اليوم بعضاً من أكبر الصناديق السيادية في العالم، حيث يدير نحو اثني عشر صندوقاً بقيادة السعودية والإمارات أصولاً تتراوح قيمتها بين ٦ و تريليونات دولار أمريكي، وفقاً لتقديرات جهات تتبع الصناديق السيادية وصندوق النقد الدولي. وفي العام الماضي وحده، تشير التقديرات إلى أن الصناديق السيادية في المنطقة استثمرت أكثر من ١٢٠ مليار دولار أمريكي، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية المستفيد الأكبر من ذلك.

لكن يواجه الاقتصاد الأمريكي ضغوطاً متزايدة بسبب تضخم الديون الأمريكية، فقد كسرت حاجز ٤٠٠ تريليون دولار، وتزداد كل عام، فعوائد الحكومة الأمريكية حوالي ٥.٥ تريليون سنوياً، وانفاقها السنوي حوالي ٧.٥ تريليون دولار. هذه الزيادة في الإنفاق بسبب الدعم المستمر للشركات الكبيرة، وتكلفة الحروب الخارجية، إضافة إلى الارتفاع المتصاعد في تكلفة خدمة الدين. ولا حل في الأفق، كما يقول المراقبون، إلا طباعة المزيد من العملة، أو زيادة إصدار سندات الدين الأمريكية.

إن ارتفاع عوائد سندات الدين ينعكس على الصناديق السيادية الخليجية عبر مخاطر تراجع قيم الأصول المقومة بالدولار، وتضخم تكاليف التمويل، وضغوط تسهيل بعض الاستثمارات لدعم الميزانيات المحلية في ظل تقلبات أسواق الطاقة. وترتبط استثمارات وحيازات واسعة للصناديق والبنوك المركزية الخليجية بالسندات والأصول الأمريكية، مما يجعلها عرضة للخسائر الدفترية عند ارتفاع عوائد الخزانة، واضطراب أسواق الدين. كما أن ارتباط معظم العملات الخليجية بالدولار يفرض استيراد السياسة النقدية للفيدرالي الأمريكي تلقائياً، مما يرفع الفائدة محلياً. وتؤدي أسعار الفائدة المرتفعة المرتبطة بالسياسة النقدية الأمريكية إلى زيادة تكاليف تمويل المشاريع الكبرى وبرامج التنويع الاقتصادي داخل دول الخليج العربي. ومع تدخل تقلبات أسواق الطاقة بالتوترات الإقليمية، توضع أعباء إضافية على الميزانيات العامة، مما دفع بعض السندات السيادية الخليجية لمواجهة ضغوط بيئية وعوائد أعلى.

وللخروج من هذا المأزق الاقتصادي، يحتاج الأمر إلى توجيه أغلب استثمارات الصناديق السيادية نحو الداخل لدعم البنية التحتية الصناعية قدر الإمكان، التحول الرقمي الذي يخدم حل مشكلات الصناعة الداخلية، الأمن الغذائي، والطاقة المتجددة. وضرورة الاتجاه المتزايد نحو الأسواق الناشئة سريعة النمو في آسيا، كالصين ودول جنوب شرق آسيا. بالإضافة إلى التركيز على الأصول الحقيقية غير المرتبطة مباشرة بالتقلبات النقدية، مثل صناعات أشباه الموصلات، والمعادن الحيوية.

■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

حلقة عمل تستعرض مخرجات مشروع خطة التكيف مع التغير المناخي



استعراض أولويات التكيف مع آثار التغير المناخي

العُمانيّة: ناقشت حلقة العمل حول مشروع إعداد خطة التكيف الوطنية مع التغير المناخي أمس بمسقط، أحدث المستجندات المتعلقة بسيئاريوهات التغير المناخي وانعكاساتها على مختلف القطاعات. وتسلط الحلقة التي تنظمها هيئة البيئة وتستمر ثلاثة أيام، بمشاركة عدد من الجهات ذات العلاقة، الضوء على الأولويات والاحتياجات الوطنية في مجال التكيف، كما تتيج للمشاركين تبادل الآراء والخبرات والمقترحات، بما يسهم في إثراء مخرجات المشروع ومواءمتها مع متطلبات القطاعات المختلفة والأولويات الوطنية. وتستعرض الحلقة أبرز النتائج والمخرجات التي توصل إليها مشروع إعداد خطة التكيف الوطنية، إلى جانب تحديد الأولويات الوطنية والتحديات

والفجوات والاحتياجات المرتبطة بالتكيف مع آثار التغير المناخي. وتسعى الحلقة إلى تعزيز المشاركة الفاعلة والتكامل بين الجهات المعنية والمستقبلية، ورفع مستوى الجاهزية والمرونة المناخية. الجدير بالذكر أن تنظيم الحلقة يأتي في إطار جهود هيئة البيئة لتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات الوطنية، ودعم مسارات التنمية المستدامة، ومواكبة المستجندات المناخية، بما يسهم في تعزيز قدرة سلطنة عُمان على التكيف مع آثار التغير المناخي والحد من تداعياته على مختلف القطاعات.

مشروع فحص اعتلال شبكية العين بالذكاء الاصطناعي.. خطوة استراتيجية نحو التحول الرقمي الصحي



العُمانيّة - فانا: يُمثّل المشروع الوطني لفحص اعتلال شبكية العين لمرضى السكري باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خطوة استراتيجية نحو تطوير منظومة الرعاية الصحية في سلطنة عُمان عبر توظيف أحدث التقنيات في الكشف المبكر عن المضاعفات المرتبطة بمرض السكري.

وتعد سلطنة عُمان ثالث دولة على مستوى العالم تقوم بهذا المشروع مما يؤكد مواكبتها للجوانب التقنية والرقمية لتبني أحدث التقنيات وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز وتحسين دقة التشخيص، وتوفير الوقت والتكلفة، في الكشف عن اعتلال شبكية العين لمرضى السكري.

وتأتي أهمية المشروع في قدرته على التصدي للتحديات الكبيرة التي تواجه مرضى السكري في سلطنة عُمان، حيث يُعد اعتلال الشبكية السكري من المضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي إلى فقدان البصر، وتشير الإحصاءات إلى أن ١٥ بالمائة من السكان البالغين في سلطنة عُمان يعانون من مرض السكري، مما يعني أن نسبة كبيرة منهم معرضة لخطر الإصابة باعتلال الشبكية.

ويهدف المشروع إلى إنشاء إطار وطني للكشف المبكر عن اعتلال الشبكية السكري وإدارته، والحد من فقدان البصر والعَمى الناتجين عنه، وتحسين الوصول إلى خدمات رعاية عيون عالية الجودة لمرضى السكري، ويستهدف المشروع جميع الأفراد الذين سُخِّصَت إصابتهم بمرض السكري من النوعين الأول والثاني، على أن تُحدد وتيرة الفحص وفقاً لشدة اعتلال الشبكية السكري.

وقال أنس بن ناصر الكبيسي، مدير المركز الوطني للصحة الافتراضية بوزارة الصحة، لوكالة الأنباء العُمانيّة: إن المشروع الوطني لفحص اعتلال شبكية العين لمرضى السكري باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حقّق، منذ إنطلاقه، نتائج نوعيّة على المستويات الصحية والتشخيصية والاقتصادية، وأسهم في تعزيز كفاءة خدمات الرعاية الصحية المقدمة لمرضى السكري في سلطنة عُمان. ووضع أن عدد المستفيدين من الخدمة تجاوز ٤٣ ألف مريض منذ إنطلاق المشروع، فيما يستهدف البرنامج الوصول إلى تغطية شاملة بنسبة ١٠٠ بالمائة لجميع مرضى السكري البالغين المُسجّلين في سلطنة عُمان من المصابين بالنوعين الأول والثاني.

وأشار إلى أن النظام نجح في تحليل أكثر من ٤٣ ألف صورة لشبكية العين، وكشفت النتائج عن أن أكثر من ١٢ ألف مريض، بما يُعادل نحو ٣٠ بالمائة من إجمالي المستفيدين، يحتاجون إلى فحص سريري متخصص، الأمر الذي أتاح التدخل العلاجي المبكر وأسهم في الوقاية من تدهور البصر والحد من المضاعفات المرتبطة باعتلال الشبكية السكري.

وبيّن أن النظام حقق دقة علميّة بلغت ٩١,٣ بالمائة، فيما وصلت حساسيته إلى ٨٥ بالمائة، وهو ما عزز ثقة الكوادر الطبيّة بقدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على فرز الحالات بدقة عالية تضاهي في بعض الجوانب- دقة التشخيص

الذي يقدمه اختصاصيو العيون، بل وتدعمها. وأكد على أن المشروع أحدث أثراً تشغيلياً ملموساً، إذ أسهم في خفض قوائم الانتظار لعيادات العيون المتخصصة بنسبة ٨٧ بالمائة، ما أدى إلى تقليص مدة انتظار المرضى للحصول على مواعيد الفحص والعلاج من ٦٢ يوماً إلى ٨ أيام خلال الأشهر السبعة الأولى من تطبيق المشروع. وأضاف أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم كذلك في تقليل زمن التقييم التشخيصي من مدة تتراوح بين ساعة وساعة ونصف، باستخدام قطرات توسيع حدقة العين، إلى نحو ١٥ دقيقة فقط، الأمر الذي أتاح لاختصاصيي العيون التفرغ للحالات المعقدة والتدخلات العلاجية والجراحية، بدلاً من الانشغال بالفحوصات الروتينية الأولية.

وفيما يتعلق بالآثر الاقتصادي، وضّح أن المشروع حقق وفراً مالياً سنوياً، مع خفض التكاليف التشغيلية بنسبة ٤٣,٢ بالمائة مقارنة بالإجراءات المتبعة قبل تطبيق البرنامج، والإسهام في تجنب التكاليف المرتفعة المرتبطة بعلاج المضاعفات المتقدمة والعمليات الجراحية الناتجة عن تأخر اكتشاف المرض.

وأشار إلى أن المشروع ينفذ حالياً في ٢٥ مؤسسة صحيّة موزعة على مختلف محافظات سلطنة عُمان ضمن المرحلة الأولى، مع وجود خطة للتوسّع لتشمل مؤسسات ومراكز صحيّة إضافية، لا سيما في المناطق البعيدة، بما يعزّز عدالة الوصول إلى خدمات الفحص المبكر. ولفت إلى أن أعلى معدلات الاستفادة من الخدمة سُجلت في ولايات السيب، وبوشر، وصحار، وعبري، وهو ما يعكس الإقبال المتزايد على البرنامج وأهميته في دعم خدمات الرعاية الصحية.

ووضّح أن خارطة الطريق المستقبلية للمشروع تتضمن إدراج خدمات فحص أمراض العيون الأخرى، وفي

وسُجِّد هذا البرنامج نقلة نوعيّة في تحسين جودة حياة مرضى السكري في سلطنة عُمان، إذ يسهم في تقليل خطر فقدان البصر من خلال الكشف المبكر عن اعتلال الشبكية السكري وتقديم العلاج في الوقت المناسب، وجرى تزويد ٢٥ مؤسسة صحيّة بأجهزة تصوير شبكية العين، وزعت جغرافياً لتسهيل وصول المرضى إلى هذه الخدمة المبتكرة، وعلى الصعيد الاقتصادي، سيسهم المشروع في خفض التكاليف الصحيّة المرتبطة بعلاج الحالات المتأخّرة.

ويسعى القائمون على المشروع مستقبلًا إلى التوسع ليشمل مجمعات صحيّة ومراكز إضافية، وإضافة برامج فحص جديدة، مثل الكشف عن الجلوكوما (إمياه الزرقاء) والقرنية الخروطيّة، وتعزيز مشروعات الطب الافتراضي، وربط أجهزة أخرى لتقليل العبء على العيادات التخصصية، وإنشاء عيادات متابعة يديرها اختصاصيو بصريات مدربين ومدعومون بتقنيات حديثة وأدوات ذكاء اصطناعي، إلى جانب تطوير محرك ذكاء اصطناعي محلي مُدرّب على صور من سلطنة عُمان، بما يعزّز مكانتها عالمياً في مجال الابتكار الصحي.

ويعدّ الردود الإيجابية لمشروع توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن اعتلال شبكية العين لمرضى السكري فقرة نوعيّة في مجال طبّ العيون والرعاية الصحيّة عموماً، ويعكس هذا التوجه الرؤية الطموحة لسلطنة عُمان في تطوير القطاع الصحي بفضل الجهود المتواصلة لوزارة الصحة وتبنيها أحدث التقنيات، بما يضمن حياة أكثر صحة للمواطنين فهذه المبادرات لا تواكب العصر الرقمي، بل ترسم ملامح جديدة لمستقبل الرعاية الصحيّة

الشخص، وتحسين كفاءة استخدام الموارد الصحيّة. وأكد على أن المشروع أثبت أن مدجّ تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمات الرعاية الصحيّة الأولية يسهم في تحسين تجربة المريض، وتسريع إجراءات التشخيص، ورفع كفاءة الخدمات الصحيّة، مشيراً إلى أنه عزّز ثقة الكوادر الطبيّة في الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة لاتخاذ القرار الطبي.

وأضاف: إن المشروع واجه خلال مراحل التنفيذ عدداً من التحديات التقنية، أبرزها ما يتعلق بربط الأنظمة التكاملية، إلا أنه جرى تجاوزهها من خلال آليات واضحة للتصعيد الفني، والتنسيق المباشر مع فرق الدعم الفني، والاعتماد حلول بديلة ضمنت استمرارية الخدمة دون التأثير على جودة الأداء.

سلطنة عُمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل التجاري

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المبنولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل التجاري

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل التجاري

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
مكتب التسجيل التجاري

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

إعلان رقم: (٢٠٢٦/٢٩)

بلدية مسقط

تعلن بلدية مسقط عن طرح مزادات عامة وفق البيان الآتي:

رقم المزايـة	بيان المزايـة	قيمة المستندات	آخر موعد للحصول على مستندات المزايـة	آخر موعد لتقديم الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العطاءات
٢٠٢٦/١٠	تصميم وبناء وإدارة مواقف متعددة الطوابق بمنطقة الغريبة بولاية مطرح	١٥٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/١٠/٠٤
٢٠٢٦/١١	استثمار قطعة الأرض رقم (١٣١١) مربع (٤/٢) بولاية السيب	٥٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/١٠/٠٤
٢٠٢٦/١٢	استثمار قطعة الأرض (١١٧٦) مربع (٢/٢) بمنطقة العتكية بولاية العمارات	١٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/١٠/٠٤
٢٠٢٦/١٣	استثمار قطعة الأرض (٦٦٩) مربع (٧/٢) بولاية السيب	٥٠- ر.ع	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/٠٩/٢٤	٢٠٢٦/١٠/٠٤

يمكن للشركات المسجلة لدى بلدية مسقط والمتخصصة في مجال المزايدة أعلاه شراء مستند المزايدة وفقاً للإجراءات التالية:

١. يجب على الشركات أن تكون مسجلة بسجل الموردين لدى بلدية مسقط وأن تكون متخصصة في مجال المزايدة للحصول على مستندات المزايدة.

٢. دفع قيمة مستند المزايدة المحدد بالجدول أعلاه عن طريق الإيداع المصرفي في الحساب الخاص ببلدية مسقط الآتي:

بنك مسقط
٠٤٣٣٠١٠٧٠٢٧١٠٠٢٤

٣. إرسال نسخة من الإصدار إلى البريد الإلكتروني التالي (BID.QS@mm.gov.om)، مع ضرورة ذكر البيانات التالية: (اسم ورقم المزايدة، اسم المندوب، رقم هاتف المكتب، رقم الهاتف النقال، البريد الإلكتروني المعتمد لدى المزايد، رقم السجل التجاري).

٤. سيتم إحالة مستند المزايدة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمزايد.

٥. آخر موعد لطلب الحصول على مستندات المزايدة الساعة الثانية ظهراً بالتاريخ المحدد بالجدول أعلاه.

٦. تقديم العطاءات موقفة ومختومة على النموذج الأصلي المعد لذلك في مطايف مغلقة مكتوباً عليها من الخارج رقم واسم المزايدة فقط، ولا يكتب على المطرود اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه ويوضع في الصندوق الموجود بالطابق الأرضي بقاعة المراجعين بالمبنى (١) ببلدية مسقط بداربيست.

ملاحظة:

١. في حال كانت الشركة غير مسجلة في بلدية مسقط أو منته تسجيلها، بإمكانها التسجيل عن طريق الموقع (www.mm.gov.om) وفي حال وجود أي صعوبات تقنية يتم التواصل عبر البريد الإلكتروني لدعم الفني (support@mm.gov.om).

٢. في حال وجود استفسارات بشأن نطاق عمل المزايدة يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني التالي (Nashwa.halsinani@mm.gov.om).

٣. آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات بالجدول أعلاه، هذا ولن يتم قبول أي عطاء يرد بعد الموعد آنف الذكر أيأ كانت أسباب التأخير.

٤. بلدية مسقط غير مقيدة بقبول أعلى عطاء أو أي عطاء آخر.

Website: www.mm.gov.om

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION
Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN

إعلان

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن طرح المناقصة التالية: -

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لتسليم العطاءات
٢٠٢٦/٤٨	توريد وتركيب شاشات رقمية طويلة وتفاعلية	٢٠٢٦/٩/١٧
	Supply and Installation of Long Interactive Displays	٢٠٢٦/١٠/٠٤

• فعلى الشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والراغبة في الحصول على وثائق ومستندات الشروط والمواصفات، عن طريق الموقع الإلكتروني (https://etendering.tenderboard.gov.om) ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور أعلاه.

• للاستفسارات المتعلقة بالمدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني يرجى التواصل على الرقم (٢٤٤٠٢٢٤٤) أو من خلال البريد الإلكتروني (etenderhd@ptlc.gov.om)

ارتفع بنسبة 11.3%

233.8 مليون برميل إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من النفط بنهاية يوليو

توطين 12 مشروعاً في سماء
الصناعية بقيمة 13 مليون ريال

المشروعات القائمة والمنتجة ١٠٩ مشروعات يعمل بها ٤٠٣١ عاملاً بنسبة تعمين تتجاوز ٢٩ بالمائة، وبلغت المساحة الإجمالية المؤجرة مليونين و١٣٧ ألفاً و٤٠٢ متر مربع من إجمالي المساحة المطورة للمدينة والبالغة ٧ ملايين و٧٣٢ ألفاً و٨٧٦ متراً مربعاً، وتبلغ المساحة الإجمالية المخصصة للمدينة ١١ مليوناً و٨٨٩ ألفاً و٢٣٣ متراً مربعاً. وأشار إلى أن مدينة سمائل الصناعية نجحت خلال النصف الأول من العام الجاري في توقيع عقد استثمار لإقامة سكنات عمالية ومحلات تجارية، وعقد استثمار لتجهيز وتشغيل مركز فحص اللياقة الطبية في ظل الجهود المتواصلة لتقديم جميع الخدمات والتسهيلات داخل المدينة الصناعية للمستثمرين وأصحاب الأعمال بصورة خاصة وسكان الولاية بصورة عامة. وتوسّع مدينة سمائل الصناعية -التي صممت وفق أحدث المعايير العالمية- إلى توفير بيئة متكاملة تتضمن مجموعة متنوعة من المرافق الترفيهية والخدمات، وقُسمت المدينة إلى عدد من القطاعات كأول مدينة نموذجية.



■ عدد المشروعات في المدينة ١٠٩ مشروعات

العُمانية: استقبلت مدينة سمائل الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٤ طلباً للاستثمار، تم توطين ١٢ مشروعاً منها إلى جانب توسعة مشروعين، بإجمالي حجم استثمار تجاوز ١٣ مليون ريال عُماني. وستقام هذه المشروعات على مساحة إجمالية تصل إلى ١٣٥ ألف متر مربع، وتتنوع مجالاتها بين قطاعات صناعة مواد التغليف والمواد الكيميائية وصيانة آلات الثقب والحفر والآلات والمفروشات ومعالجة المنتجات المعدنية والخشبية وإصلاح وصيانة المعدات والبلاستيك من اللدائن وصيانة معدات تنقية ومعالجة المياه وشبكات الصرف الصحي وإنتاج الرخام وغيرها من القطاعات ذات القيمة المضافة. وقال المهندس ياسر بن إبراهيم العجمي مدير عام مدينة سمائل الصناعية: إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في المدينة الصناعية تجاوز بنهاية النصف الأول من العام الجاري ٣٣٩ مليون ريال عُماني، فيما يبلغ عدد

من العام الماضي، البالغة ١٦١ مليون متر مكعب، وتراجع أيضاً استخدام الغاز في حقول النفط بنسبة ٠.٢٪ ليصل إلى ٧.٥٢٦ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٧.٥٤٠ مليار متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

المصافي والصناعات البترولية

وسجل إجمالي منتجات المصافي في سلطنة عمان تراجعاً بنهاية شهر يوليو من العام الجاري بنسبة ١.٤٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، وتراجع أيضاً إنتاج وقود السيارات خلال شهر أبريل من العام الجاري مقارنة بالشهر الذي سبقه بنسبة ٠.٩٪، وفق ما بينته الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأشارت الإحصاءات إلى أن إنتاج وقود السيارات العادي (٩١) انخفض بنسبة ٤.٥٪ بنهاية الشهر الماضي، ليصل إلى ٩.٦ مليون برميل مقارنة بالفترة ذاتها من العام الفائق، والبالغ ١٠.٠٨ مليون برميل، وبلغت مبيعاته ١٠.٣٨ مليون برميل، وتراجعت بنسبة ٤.٦٪ مقابل ١٠.٥١٧ مليون برميل. في حين ارتفع إنتاج وقود السيارات الممتاز

المنصرم من العام الحالي بنسبة ٦.٤٪، ليصل إلى ٣٤.٩ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٣٢.٨ مليار متر مكعب في الفترة ذاتها من العام الماضي. وأوضحت البيانات أن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة ٧.٨٪ نهاية يوليو الماضي، مسجلاً ٧.٨٧ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، البالغ ٧.٣٠ مليار متر مكعب، وصعد كذلك إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٦.٦٪ ليصل إلى ٢٧.١ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٢٥.٨ مليار متر مكعب للفترة نفسها من العام الماضي. وفيما يتعلق باستهلاك الغاز في القطاعات المختلفة، أظهرت البيانات ارتفاعاً في حجم الغاز المستخدم في المشاريع الصناعية بنسبة ٥.٩٪، ليصل إلى ١٧.٣ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، البالغ ١٦.٣ مليار متر مكعب. كما زاد استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية يوليو الماضي بنسبة ١٣.٧٪ ليلعب ١٠ مليارات متر مكعب مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، البالغة ٨.٨ مليار متر مكعب.

في حين تراجع استخدام الغاز في المناطق الصناعية بنسبة ٣١.٢٪، ليصل إلى ١١١ مليون متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة

كتبت - مـي الغداني

ارتفع إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط بنهاية يوليو من العام الجاري بنسبة ١.٨٪ ليصل إلى ١٨١.٩ مليون برميل مقارنة بـ ١٧٨.٧ مليون برميل خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وصعد إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من النفط بنسبة ١١.٣٪ مسجلاً ٢٣٣.٨ مليون برميل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، التي سجلت ٢١٠.١ مليون برميل، وفق النشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. كما ارتفع متوسط الإنتاج اليومي من النفط بنسبة ١١.٣٪ ليصل إلى نحو ١.١٠٢ مليون برميل يومياً بنهاية يوليو الماضي مقابل ٩٩١.٧ ألف برميل للفترة نفسها من العام الفائت، وارتفع أيضاً متوسط سعر البرميل إلى ١٥.٧ دولار ليصل إلى ٨٣.٩ دولار مقارنة بـ ٧٢ دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

الغاز الطبيعي

وفي قطاع الغاز، ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي «الإنتاج المحلي مع الاستيراد» بنهاية يوليو

الذهب يصعد والدولار يتراجع

من عشرين عاماً، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها ستضاعف عمليات إعادة الشراء في السندات طويلة الأجل إلى أربعة مليارات دولار لكل عملية. ويعتبر هذا الحجم ضئيلاً في سوق تبلغ قيمتها ٣٧ تريليون دولار، لكن التلويح بالتدخل أصاب المتعاملين بالذعر وأثر سلباً على الدولار. وقال شين أوليفر، رئيس أبحاث الاستثمار في شركة الخدمات المالية الأسترالية إيه.إم.بي، «يبدو أن محاولات وزارة الخزانة الأمريكية كبح عوائد السندات طويلة الأجل بشكل مصطنع توجع المتعاملات الخاضعة للدولار، واستقر الجنيه الإسترليني عند ١,٣٦٥ دولار في التعاملات المبكرة، بينما حوم اليوان بالقرب من أعلى مستوى له في ثلاث سنوات عند ٦,٧٢٢ دولار بعد أن سجل المكاسب الأسبوعية الثامنة على التوالي الأسبوع الماضي.

الذهب عند أعلى مستوى

وسجلت أسعار الذهب أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاثة أشهر أمس الاثنين مدعومة بضعف الدولار، في وقت يتجه فيه تركيز المستثمرين لبيانات تضخم أمريكية وخطاب سيلقيه رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كيفن وورش في وقت لاحق من هذا الأسبوع. وارتفع الذهب في التعاملات الفورية ٠.٩ بالمائة إلى ٢٤٣.٦٣ دولار للأوقية (الأونصة) وهو أعلى مستوى له منذ منتصف مايو. وزادت الأسعار بأكثر من خمسة بالمائة الأسبوع الماضي. وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠.٤ بالمائة إلى ٢٤٩٩.١٠ دولار.

وستتابع المتعاملون في السوق مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي لشهر يوليو وخطاب رئيس مجلس الاحتياطي خلال ندوة جاكسون هول هذا الأسبوع بحثاً عن مؤشرات جديدة بشأن توقعات أسعار الفائدة الأمريكية. وقال تيم ووترز كبير محلي السوق لدى كيه.سي.إم. تريد «سيترقب المتداولون أي تغيير في اللمجة المتعلقة بالسياسة النقدية، وكيف تتوافق مع التطورات التي شهدتها سوق السندات في الفترة الماضية. ومن المرجح أن يقي أي لهجة متوازنة أو حذرة الباب مفتوحاً أمام الذهب لمواصلة مكاسبه».

خام عمان عند 97.39 دولار النفط ينخفض قبيل إعلان أمريكا عقوبات جديدة على إيران

«رويترز»

■ ناقلة نفط راسية في منطقة تعوين بالوقود بالقرب من بويرتو لا كروز في فنزويلا

الإعلان الأمريكي. وأفادت مصادر تجارية بانخفاض كميات النفط الخام الإيراني المعروضة للمشتريين الصينيين مما رفع الأسعار، إذ أدى الحصار الأمريكي إلى خفض شحنات طهران. ومع ذلك، ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء يوم السبت أن طهران منحت الإذن لعدد من ناقلات النفط العراقية بالمرور عبر مضيق هرمز بعد طلبات متكررة من بغداد. وقالت مصادر تجارية لرويترز: إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) المملوكة للدولة وشركة قطر للطاقة طرحتا عمليتين نادرتين لبيع نفط خام يتولى المشترون تحميله من داخل مضيق هرمز.

وقال محللون لدى ساكسو بنك في مذكرة: «تراجعت أسعار النفط بعد ارتفاع استمر أسبوعين، وسط ترقب المستثمرين لخطة الولايات المتحدة بشأن عزل إيران اقتصادياً، وهدد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت بفرض أقسى العقوبات على الإطلاق، على إيران، كما توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات على شركاء طهران التجاريين. ونددت طهران بخطط الولايات المتحدة للإعلان عن عقوبات جديدة، حتى في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان إلى حل دبلوماسي. ويزور قائد الجيش الباكستاني طهران لعقد محادثات تتعلق بجهود الوساطة، قبيل

الجاري بلغ ٧٩ دولاراً أمريكياً و٩ سنتات للبرميل، منخفضاً ٢٢ دولاراً أمريكياً و٩١ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الماضي. وتراجعت العقود الآجلة لحام برنت ١.٥٥ دولار أو ١.٦٤ بالمائة إلى ٩٢.٨٤ دولار للبرميل وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢.٠٤ دولار أو ٢.٣٤ بالمائة إلى ٨٥.٠٢ دولار للبرميل. وسجل الخامان مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي الأسبوع الماضي، بارتفاع تجاوز خمسة بالمائة، حينما وصلت المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران إلى طريق مسدود، مما أدى إلى تقييد شحنات النفط عبر مضيق هرمز الذي كان يمر عبره خمس الإمدادات العالمية قبل الحرب.

رويترز، انخفضت أسعار النفط بما زاد على دولار للبرميل أمس الاثنين وسط أحدث المكاسب بالإضافة إلى ترقب تفاصيل العقوبات الجديدة التي من المتوقع أن تفرضها الولايات المتحدة على إيران، والتي ربما تقاوم اضطراب الإمدادات من الشرق الأوسط.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي اليوم تسليم شهر أكتوبر القادم ٩٧.٣٩ دولار أمريكي متراجماً بمقدار بلغ دولارين أمريكيين و٢٧ سنتاً مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي والبالغ ٩٩.٦٦ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أغسطس

مسجلا نموا في قدراته اللوجستية
ميناء الدقم يستقبل 34 ألف مركبة حتى أغسطس الجاري



بات الميناء يخدم حالياً عمليات مناولة شحانات الدرجة الواردة والصادرة على حد سواء، بما يمنح العملاء خيارات لوجستية أكثر مرونة ويوسع نطاق الخدمات التي يقدمها الميناء لتلبية احتياجاتهم.

ويعزز الموقع الاستراتيجي لميناء الدقم على الساحل الجنوبي الشرقي لسلطنة عُمان دوره كمصنع لوجستية مهمة تربط الأسواق الآسيوية بالأسواق الإقليمية، وتسهم في تسهيل حركة المركبات والبضائع بين الأسواق الدولية والمنطقة. كما تسهم البنية الأساسية المتطورة والإمكانات التشغيلية للميناء في ترسيخ مكانة الدقم كمركز لوجستية استراتيجية، ودعم توجهات سلطنة عُمان نحو بناء قطاع لوجستي متكامل وتنافسي.

ويعكس النمو المتواصل في عمليات مناولة مركبات الدرجة تنامي دور ميناء الدقم في دعم حركة تجارة المركبات، ويؤكد جاهزيته للتعامل مع الشحانات ذات الأحجام الكبيرة بكفاءة. ومع استمرار نمو أعداد السفن وأحجام المناولة، يواصل ميناء الدقم تطوير قدراته التشغيلية وتعزيز خدماته بما يلبي المتطلبات المتنامية لقطاع المركبات والخدمات اللوجستية والتجارة.

تلا ذلك، سجل ميناء الدقم نمواً ملحوظاً في عمليات مناولة المركبات، حيث بلغت أعداد المركبات التي تمت مناوالتها ٣٤,٠٢٤ وحدة عبر أكثر من ٢٠ سفينة حتى أغسطس ٢٠٢٣. ومن إجمالي الوحدات التي تمت مناوالتها، شملت للعمليات أكثر من ١٠٠ وحدة من الشحانات والمركبات ذات الأحجام والأوزان الكبيرة، بما يعكس قدرة الميناء على التعامل مع مختلف أنواع المركبات والشحانات المتخصصة. وتتمسك هذه الأرقام النمو المتواصل في حركة المركبات عبر الميناء، وتبرز تنامي قدرات سلطنة عُمان لوجستية وإمكانات ميناء الدقم في التعامل مع شحانات إحدى ذات الأحجام الكبيرة.

وشهدت إحدى زيارات السفن مناولة أكثر من ٤,٤٠٠ وحدة، بما يؤكد الكفاءة التشغيلية للميناء وقدرته على التعامل مع أعداد كبيرة من المركبات بكفاءة ونسائية. كما تتمتع محطة الدرجة بطلاقة استيعابية سنوية تتجاوز ٣٢٠ ألف وحدة، بما يوفر القدرة التشغيلية والبنية الأساسية اللازمة لاستيعاب النمو في حركة المركبات ودعم توسع قطاع الخدمات اللوجستية للمركبات في سلطنة عُمان. ولا تقتصر قدرات الدرجة، على ميناء الدقم على مناولة الشحانات الواردة، إذ

لقاء لرفع الوعي الاستهلاكي بشمال الباطنة



الهادفة إلى رفع مستوى الوعي الاستهلاكي لدى
صحار- مكتب علاء

محاور - مكتب عمان

تهدف إلى رفع مستوى الوعي الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع.

وتتضمن اللقاءات تطوير آليات التعاون والتنسيق في نشر الحقوق التوعوية وتوسيع نطاق وصول الرسائل الإعلامية والتوعوية إلى مختلف شرائح المجتمع إلى جانب تبادل الرؤى والمقترحات التي تسهم في تعزيز الحضور الإعلامي ونشر الثقافة الاستهلاكية.

وأكد اللقاء على أهمية الشراكة الإعلامية في دعم جهود حماية المستهلك وإبراز المبادرات والبرامج التوعوية والرقابية بما يسهم في إيجاد بيئة استهلاكية واعية وأمنة.

ملاحظة: سجل ميناء الدقم نموًا ملحوظًا في عمليات مناولة المركبات، حيث بلغت أعداد المركبات التي تمت مناولتها ٣٤,٠٠٤ وحدة عبر أكثر من ٢٠ سفينة حتى أغسطس ٢٠٢٦. ومن إجمالي الوحدات التي تمت مناولتها، شملت العمليات أكثر من ٦٠٠ وحدة من الشحنات والمركبات ذات الأحجام والأوزان الكبيرة، بما يعكس قدرة الميناء على التعامل مع مختلف أنواع المركبات والشحنات المتخصصة. وتعكس هذه الأرقام النمو المتواصل في حركة المركبات عبر الميناء، وتبرز تنامي قدرات سلطة عُمان اللوجستية وإمكانات ميناء الدقم في التعامل مع شحنات المركبات ذات الأحجام الكبيرة.

شهدت إحدى زيارات السفن مناولة أكثر من ٤,٤٠٠ وحدة، بما يؤكد الكفاءة التشغيلية للميناء وقدرته على التعامل مع أعداد كبيرة من المركبات بكفاءة ونسبائية. كما تتمتع محطة الحرجة بطلاقة استيعابية سنوية تتجاوز ٢٠ ألف وحدة، بما يوفر القدرة التشغيلية والبنية الأساسية اللازمة لاستيعاب النمو في حركة المركبات ودعم توسع قطاع الخدمات اللوجستية للمركبات في سلطنة عُمان. ولا تقتصر خدمات المحرجة في ميناء الدقم على مناولة الشحنات الواردة، إذ

**1.15 مليون عدد النزلاء في فنادق 3 إلى 5 نجوم . .
والإيرادات 138.3 مليون ريال حتى نهاية يوليو**



وعلى المستوى الشهري، أظهرت بيانات يوليو، تحسيناً في مؤشرات النشاط مقارنة بشهر يونيو؛ إذ استقبلت الفنادق المصنفة ١٦٢ ألفاً و٢٢٧ سائحاً خلال يوليو، بزيادة تجاوزت ٢٠٪ عن يونيو الذي سجل ١٣٥ ألفاً و٨٠١ سائحاً، فيما كان عدد النزلاء في مايو عند ١٥٤ ألفاً و٣٨٠ سائحاً.

وارتفعت إيرادات الفنادق خلال يوليو إلى ١٤,١٣٠ مليون ريال عماني، مقابل ١٠,٧٧٣,١٣٠ مليون ريال عماني في يونيو، مسجلة نمواً شهرياً بنحو ٣٠,٢١٪، كما تجاوزت إيرادات مايو البالغة ١٣,٩٧٧ مليون ريال عماني.

وصعدت نسبة الإشغال خلال يوليو إلى ٤٦,٦٪، مقارنة بـ ٣٥,٤٪ في يونيو و ٣٨,٧٪ في مايو، بما يعكس تحسناً في حركة إشغال الفنادق خلال يوليو.

ولاء من دول مجلس التعاون
١٩,١٪ إلى ٨٩ ألفاً و٣٤٥
١١٠ آلاف و٢٠٧ فزِيل، فيما
نزلًا من الدول العربية
١٦,١٪ إلى ١٥٠ ألفاً و٩٣
٢٧ فزِيل.

الأمريكيين ٢٣,٣ ألفاً و٥٤
بنسبة ٢٢,٨٪ عن مستواها
٢١ ألفاً في الفترة المماثلة
١٩,١٪، فيما سجل النزلاء
ثانيوناس أكبر نسبة تراجع
فازيل بلغ ٦٧٪ إلى ٢٧ ألفاً
١٦ ألفاً و٦٢٧ فزِيل، كما
الأفارقة بنسبة ٥,٨
٢١ ألفاً، مقابل ٨٠٣

٢٠٢٥، بانخفاض بلغ ٧٨٦ نقطة مئوية. وأظهرت البيانات ارتفاع عدد النزلاء المقيمين بنسبة ٢٨,٤٪، ليصل إلى ٤٨٢ ألفاً و٣١٠ نزلياً بنهاية يوليو، مقابل ٤٦٨ ألفاً و٥٥٥ نزلياً خلال الفترة نفسها من العام الماضي. يستحوذ المقيمون على نحو ٤١,٨٪ من إجمالي نزلاء الفنادق المصنفة، كما سجل النزلاء الآسيويون نمواً بنسبة ١٠,٣٪ وارتفع عددهم من ١٨٧ ألفاً و١٤٣ نزلياً إلى ١٨٩ ألفاً و٥٧٩ نزلياً. في المقابل، سجل عدد النزلاء الأوروبيين تراجعاً بنسبة ٣٣,٤٪، ليصل إلى ٥٥٠ ألفاً و٩٢١ نزلياً، مقارنة بـ ٣٧٠ ألفاً و٥٥٠ نزلياً بنهاية يوليو ٢٠٢٥. ومع ذلك ظل الأوروبيون أكبر فئات المقيمين من خارج منطقة عمان من حيث العدد.

كتب - أسيد بن أحمد البلوشي

أظهرت البيانات الرسمية تراجع عدد الضاقد المصنفة من ١٣ إلى ٩ نجوم في عُمان بنسبة ١١,٩٪ بنهاية يوليو/تموز ٢٠١٥، ليبلغ إجمالي عدد النزلاء نحو ١,١٥٤ نزيل، مقارنة بـ ١,٣١٠ مليون نزيل، الفترة نفسها من عام ٢٠١٤، بانخفاض ١٥٥ ألف نزيل.

تدشين أول تجربة تشغيل لشاحنة كهربائية ثقيلة في قطاع التعدين



في بيئات تشغيلية مختلفة، بما
يديم توجه المجموعة نحو تبني
حلول مبتكرة وصديقة للبيئة،
عزل النزعة التشغيلية وتوابك
مطالبات المستقبل،
من جانب، أعرب المدير العام
لشركة زري أوتوموبيل عن
اعتزازه بالشراكة الاستراتيجية
مع مجموعة كنوز عمان
للقابضة، متمِّناً دور شريك
الشركة الإقليمي، ماجيك
بريدج، في دعم هذه التجربة
قائلاً: «نعتز بهذه الشراكة
وبفرصة تجربة ساحة Zhizi
والكمبيوتر في سلطنة عُمان»
وتتزامن هذه المركبة عمارة
بحيرات متقدمة في هندسة
المركبات وتطويرها. ومن خلال
تشغيلها في مواقع وعلى مسارات
وتضاريس متنوعة، تتعلم هذه
تقييم كفاءتها وقدراتها التقنية
في بيئات تشغيلية فعلية، والعمل
مع شركائها على دعم حلول
النقل المستدام في سلطنة عمان.



العالمية وبناء شراكات استراتيجية تسهم في رفع كفاءة قطاع النقل والخدمات اللوجستية وتطوير حلول أكثر استدامة وكفاءة. وأضاف: «ستوفر هذه التجربة بيانات ومؤشرات عملية حول أداء تقنيات النقل الكهربائي



وأولها ومدى ملاءمتها لمتطلبات العمل في مختلف الظروف الميدانية والتضاريس.

وقال المهندس نايف العوادي، الرئيس التنفيذي لمجموعة كنوز عمان القابضة: «تمثل هذه التجربة خطوة عملية ننسجم

«علاء»: دُشنت مجموعة كنوز عُمان القابضة، إحدى المجموعات العُمانية الرائدة في قطاعي التعدين والخدمات اللوجستية، التجربة التشغيلية لشاحنة كهربائية متطورة، بالتعاون مع، شركة ريزي أوتوموبيل للصين، المتخصصة في تقنيات المركبات الذكية ومركبات الطاقة الجديدة وتخصيص الشاحنات الكهربائية المخصصة للنقل الثقيل والخدمات اللوجستية المستدامة، وبحضور مدير عام التعدين ووزارة الطاقة والعمالة، المهندس سعد الحارثي، وفريق من الوزارة، بالإضافة إلى عدد من الجهات الحكومية الخاصة في محافظة ظفار.

وبدأت الشاحنة تجربتها التشغيلية في سلطنة عُمان، التي ستمتد ثلاثة أشهر، وتشمل عدداً من مواقع المجموعة ومساراتها التشغيلية في محافظات مختلفة، بهدف تقييم كفاءتها التشغيلية

بلغ عددہا 360

توافد زوار خريف ظفار على العيون المائية لاكتشاف سحر الطبيعة



لطبيعية وتدفق المياه في موسم خريف
تظفار الاستثنائي، مما يجعلها كنزا
طبيعيا يستحق الزيارة والاستكشاف.

وتحمل العيون المائية في المحافظة أهمية
تعليمية كبيرة: حيث تعد مصدرا رئيسا
لتربية الناطق الزراعية والريفية، كما
يتمهم. في تعزيز التنوع البيولوجي، حيث
توفر بيئة طبيعية تعيش فيها أنواع
عديدة من الكائنات مثل: الطيور
والنباتات النادرة بالإضافة إلى تحقيق
التوازن البيئي من خلال تغذية التربة
والحفاظ على الغطاء النباتي.

كما أن العيون المائية بالزراعة
من خلال ري الأراضي الزراعية؛ حيث
تستخدم مياهها الري الحاصل، ويعد
الرياع على هذه العيون كمصدر دائم
لقرب الماشية؛ حيث تشير الدراسات
إلى أنها وزارة الشروة الزراعية
والسمكية وموارد المياه- إلى أهمية
الأملاح خلال موسم الخريف في تغذية
الزراعات الجوفية الطبيعية المتكونة في
الجبال وسهل صلالة.

الجدير بالذكر أن العيون المائية
بمحافظة ظفار بلغت ٣١٠ عين ماء
والذامة وموسمية وتتركز معظمها في
الناطق الجبلية والأودية وبكرض الجبال
لتأخمة للسهل الساحلي بالإضافة إلى
بعض العيون في منطقة النجد وتفاوت
أهمية هذه العيون حسب نوعية المياه؛
حيث تتأثر بكميات سطول الأمطار
وتنتشع مياهها للحرارة والبرادة
والعذبة الصالحة للشرب والمياه المارة
والقوية التي تستخدم للزراعة، كما
توجد عيون تحتوي على نسب متفاوتة
من الأملاح المعدنية تستخدم لأغراض
التداوي والاستشفاء.

الجمال، وكذلك عين حرمان التي تستهـ
 بوجود بطور نادرة وممرات طبيعية
 راقية.

وحال موسم الخريف تصبح العيون
 أكثر جاذبية بسبب جريان المياه وكثافة
 الضباب مما يجعلها مقصداً مهمًا
 للتمتع والرحلات العائلية، كما حصل
 عيون الماء مكانة كبيرة في التراث
 الشعبي للسكان إذ تمثل رمز للرخاء
 والعيون المائية في محافظة بعلبك - زهره
 طبيعي يجمع بين الجمال والأهمية
 البيئية والاقتصادية، وتشكل أحد من
 أهم المقاصد السياحية التي يحضر
 السياح على زيارتها للاستمتاع بجمال

وتبعد عن مركز مدينة صلالة بحوالي ٢٧ كيلومترا، وهي تابعة لبلدية زيك التابعة لولاية صلالة، حيث إن لها من العيون التي تستغل في الزراعة وسقي المواشي، وقدما كانت تستخدم للشررب لغذوية مياهها المتدفقة من جبال ظفار الشامخة.

هذه العيون بآياه، مما يجعلها من أهم
الحجج الجذبة لاسيما في الحافظة.
قد بدأت الشلالات بالتدفق في كل كور
التزامن مع تزايد أعداد الزوار الذين
تصورونها: حيث تتميز شلالات عين
نور بجماها ليعطي السائح وموقعها
الخلابة وسهولة الوصول الطبيعي الخضراء
لبنفسطة على جانبي الطريق لقضاء
وقت جميل على المياه العذبة على
العين مع التقاء الياقوتية بالأشجار
الخضراء والصخور المتنوعة.

يتبادر زوار محافظة ظفار على العيون المائية يومياً للاستمتاع بهجاء الطبيعة خلال موسم الخريف: حيث تجدهم المنظر الطبيعية الخلابة وتدفق المياه الناتجة من الأمطار الموسمية من: عين دربات، وعين أقوم، وعين جريز، وعين رزات، وعين صحنون، وعين كور، وعين طبري، وهي من أبرز الوجهات السياحية التي يقصدها الزوار لتمتع بهجاء الشلالات والأجواء الضبابية والطبيعة الخضراء فيها كما يسهم موسم الخريف



«تصویر: حامد الکثیری»

14.3 مليون ريال أرباح شركات الصناعات الغذائية المدرجة ببورصة مسقط

مؤشر البورصة يغلق عند 7501 نقطة .. وقيمة التداول تتراجع إلى 20 مليون ريال

8.3

تصميم: مارية العامرية



تتميز كيا سيوراج RVC بمحرك سعة ٢٠ لتر، عيار سياره رياضي متعدد الاستخدامات، متطورة، وصمم خصيصا للحياة العائلية في المنطقة عمان، حيث تجمع بين التصميم الجريء والكونوميكا والقدرة والاداء الديناميكي في القيادة واحدة. وقضيا فائدة علاجها في الرحلة التي تبلغ ٦٨٠ كم وسعة صندوقها البالغة ١٦٠٠ لتر؛ تعد كيا سيولتس مثالية للاستخدام اليومي، فهي مزودة بمحرك سعة ٢٠ لتر، بقوة ١٥٧ حصاناً، مقترن بنقل حركة ٦ سرعات، مما يوفر قيادة سلسة وسريعة استجابة. كما تتميز بمكابح ركن الكترونية ونظام دفع رباعي لتعزيز الثبات على الطريق، مع توافر ذكي للطاقه في مختلف الظروف، وشاشة لمؤازرة وترفيه متجددة قياس ب، بصوت.

ستراجع إلى 20 مليون ريال

عبرت مضيق هرمز مطلع الأسبوع

ست منها فارغة بينما خرجت اثنتان من الخليج تحمّلان غاز البترول المسال من إيران. وظل إجمالي حركة المرور منخفضا خلال الأسبوع المنتهي في ٢١ أغسطس، حيث ألفت سفن خطوط العبور أو غير مساراتها عبر الجزء الشمالي من المضيق وغرب وقوف هجمات، حسبما ذكرت وكالة عمليات التجارة البحرية البريطانية في تقرير.

توقعات بتوسيع أمريكا العقوبات لعزل إيران في «يوم النصر الاقتصادي»

طهران تهدد بوقف جميع تدفقات النفط وتدرج 45 ناقلة على قائمتها السوداء

بعضهما البعض منذ أسابيع، لكنهما لم يدخلوا أيضا في محادثات جادة لإنهاء الصراع المستمر منذ ستة أشهر. ولقي الآلاف حتفهم، منذ أن بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب بهجمات في ٢٨ فبراير. وتستعد إيران منذ أيام لهذه العقوبات، إذ أصدرت سلسلة من التصريحات شديدة اللجة تشير إلى أنها تخطط لرد عسكري كبير.

وأشار الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، محسن رضائي، إلى احتمال الرد الاقتصادي. وقال في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «إذا استمرت الحرب الاقتصادية، فلن يتم تصدير قطرة واحدة من النفط، لا عبر مضيق هرمز ولا من أي مكان في الخليج». وأضاف «ستعتبر إيران مشاركة أي دولة في الحرب الاقتصادية الأمريكية ضد الشعب الإيراني أو دعمها لها عملا حربيا».

وكان بيست قد حث بكين في وقت سابق على التعاون مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن الصين تستورد نصف احتياجاتها من النفط من منطقة الخليج. ورد متحدت باسم السفارة الصينية في واشنطن ببيان قال فيه إن «العقوبات والضغط لا تساعد في حل المشكلة»، داعيا في الوقت نفسه إلى اللجوء إلى الدبلوماسية.

السلام والأمن الإقليميان

وفي ظل غياب محادثات رسمية وجها لوجه بين الولايات المتحدة وإيران، والتي أجريت آخر مرة في يونيو في سويسرا، حاولت دول أخرى من بينها قطر وباكستان وتركيا تعزيز الجهود الدبلوماسية. من جهة أخرى، وصل قائد الجيش ووزير الداخلية الباكستاني إلى طهران، حيث كان في استقبالهما وزير الداخلية الإيراني «إسكندر مؤمنى». وأفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية «إرنا»، بأن قائد الجيش الباكستاني المشير «عاصم منير» ووزير الداخلية الباكستاني «محسن رضا نقوي» من المقرر أن يلتقيا كبار المسؤولين في إيران ويجريا معهم مباحثات بمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة المشير «عاصم منير» في إطار جهود باكستان لتوسيع التعاون الثنائي بين طهران واسلام آباد، والمساهمة في تعزيز السلام والأمن الإقليميين. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «إسماعيل بقائي» قد أعلن أمس الأول الأحد، لصحفيين عن زيارة عاصم منير إلى طهران على رأس وفد رسمي، مبينا أن «هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز التعاون الثنائي بين إيران وباكستان، ومواصلة المساعي الحميدة التي تبذلها إسلام آباد للمساعدة في ترسيخ السلام والأمن في المنطقة». وتقوم باكستان بدور الوسيط لحل الصراع، وقال مصدر في الحكومة الباكستانية إن منير سيستطرق إلى التطورات الأحدث، بما في ذلك التهديد الأمريكي بفرض عقوبات جديدة.

غارات وتفجيرات إسرائيلية وانتشال جثتين في جنوب لبنان

بيروت «د.ب.أ» : واصل الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، تنفيذ غارات جوية وعمليات تفجير في مناطق متفرقة من جنوب لبنان.

واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي، صباح اليوم، بلدة المنصوري في جنوب لبنان. ونفذ القوات الإسرائيلية عملية تفجير لعدد من المنازل في الحي الغربي لبلدة الخيام كما أضرمت النيران في عدد من الحقول الزراعية والممتلكات، في البلدة، كما نفذت عمليات تجريف في بلدة حولا، بحسب ما أعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية».

وعملت فرق الإسعاف اللبنانية على سحب جثمانين شاين ١٧ عاما من (بلدة دير الزهراني) من منطقة دوحه كفررمان في جنوب لبنان بعدما كان فقد الاتصال بهما أمس الأول.

وأفادت الوكالة بأن «طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفتهم على دراجتهما النارية في المنطقة وسقطا شهيدين».

وتشن إسرائيل حربا على لبنان منذ الثاني من مارس الماضي، بعد إطلاق «حزب الله»، صواريخ على شمال إسرائيل. واحتلت القوات الإسرائيلية عددا من بلدات جنوب لبنان. وأعلن في ٢٠ يونيو الماضي عن وقف لإطلاق النار، انخفضت بعده وتيرة الاستهدافات الإسرائيلية لجنوب لبنان.

الأمم المتحدة: مقتل عنصرين في قوة حفظ السلام في كمين بجنوب السودان

نيروبي «أ.ف.ب» : قتل عنصران في قوة حفظ السلام في كمين بولاية جونغلي بجنوب السودان أمس الاثنين، وفقا للأمم المتحدة.

وتعد ولاية جونغلي الواقعة شرق البلاد إحدى بؤر النزاع بين الحكومة والمعارضة في جنوب السودان، الذي يشهد حالة من عدم الاستقرار. وقالت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان «يونميس»، إن الهجوم الذي شنه «مسلحون مجهولون» وقع بينما كانت دورية لقوة حفظ السلام في طريقها إلى بلدة باجوت، مشيرة إلى أن الهجوم قد «يرقى إلى جرائم الحرب».

وأضافت البعثة في بيان، قُتل اثنان من جنود حفظ السلام في الهجوم، بينما أصيب سبعة آخرون، هم ثلاثة من قوة حفظ السلام واثنان من عناصر جهاز الشرطة الوطنية لجنوب السودان، واثنان من الموظفين المدنيين». وأوضحت البعثة أنها نشرت «قوة تدخل سريع» في المنطقة. وقالت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أنيتا كيكي غييهو إن «العنف الفتاك الذي يستهدف أفراد يونميس الذين يعملون من أجل دعم السلام في جنوب السودان أمر غير مقبول. أتقدم بأحر التعازي إلى أسر وأحباء عناصر حفظ السلام الذين فقدوا حياتهم، وأتمنى الشفاء العاجل للمصابين».

واستقل جنوب السودان في العام ٢٠١١، لكنه سرعان ما غرق في حرب أهلية. وكان اتفاق لتقسام السلطة وضع حول لهذه الحرب عام ٢٠١٨، غير أنه بدأ يتهاوى في الفترة الأخيرة، رغم مساعي حكومة الرئيس سلفا كير لإجراء أول انتخابات في تاريخ البلاد من المقرر تنظيمها في ديسمبر.



■ أشخاص يسرون أمام متاجر في «البازار الكبير» بطهران فيما أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني أن انخفاض قيمة العملة الإيرانية «مؤقت» «أ.ف.ب».

أمريكا؟». وربطت الولايات المتحدة وإسرائيل شُ الحرب على إيران بالسعي إلى تفكيك برنامجها النووي، إلا أن الاهتمام حاليا صار منصبا على فتح مضيق هرمز الحيوي لإمدادات النفط والغاز العالمية. وأغلقت طهران المضيق منذ بدء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في نهاية فبراير، ما يؤدي إلى تفاقم التضخم العالمي وزيادة الضغوط الداخلية على الرئيس الأمريكي قبل انتخابات منتصف الولاية للكونجرس في نوفمبر. في المقابل، نفرض واشنطن حصارا على الموانئ الإيرانية وتمنع سفنها من مغادرة الخليج.

استعداد للعقوبات

ولم يشن البلدان المتحاربان أي ضربات عسكرية ضد

«مبنودة عالميا». كما اعتبر بيست على منصة «إكس»، أن الولايات المتحدة نجحت في «تفكيك القدرات العسكرية الإيرانية، وتدمير ما يقرب من ١٠٠٪ من مصانعها العسكرية، ودفن برنامجها النووي». ورد نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي عبر «إكس»، قائلا إن لجوء الولايات المتحدة إلى الحرب المالية يثبت زيف مزاعمها. وكتب غريب آبادي «روايكم لا تستقيم، إذ تزعمون أن القوة العسكرية الإيرانية قد (فُككت)، وأن ١٠٠٪ من مصانعها العسكرية قد (دمرت)، وأن برنامجها النووي قد (دُفن)».

وتابع أنه رغم ذلك «ثمة حاجة إلى أكبر غزو مالي في التاريخ» وإلى حشد «كافة المؤسسات والقوى» في الولايات المتحدة، متسائلا «هل يُعد هذا انتصارا أم إقرارا بهزيمة

وقال همتي في مقطع فيديو نشره التلفزيون الرسمي، إن ارتفاع قيمة العملات الأجنبية «مؤقت، إنها تتقلب». وأضاف أن «هذه الصدمات (الاقتصادية) التي تم إحداثها هي في الأساس دعاية أمريكية سياسية، مؤكدا أن الوضع سيتحسن وسيتم حل المشاكل». وقال حاكم المصرف المركزي «لا يمكننا التشكيك في مسارنا بالكامل بناء على تقلب مؤقت ناجم عن هذه الهجمات الدعائية»، مؤكدا أن «الولايات المتحدة لا يمكنها فرض المزيد من العقوبات على إيران، الخاضعة منذ عقود لعقوبات أمريكية ودولية».

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيست في مقال في صحيفة «فاينانشال تايمز»، إن «أكبر هجوم مالي على الإطلاق، سيبدأ ضد طهران، مشيرا إلى أن أي دولة تواصل التعاون مع الجمهورية الإسلامية ستصبح

في ظل استمرار القيود على دخول المساعدات وتراجع الإمدادات

تفاقم متسارع في الأوضاع الإنسانية بغزة .

والرئيس الصيني يدعو إلى «حل شامل وعادل ودائم»



■ نازحون فلسطينيون يتجمعون لجلب المياه من خزان في مخيم للإيواء بمنطقة البريج وسط قطاع غزة «أ.ف.ب».

الرابعة لاتفاق وقف إطلاق النار بالضغط لضمان تنفيذ بنوده ووقف الانتهاكات المستمرة. وعلى صعيد آخر، طالبت الحكومة الفلسطينية المجتمع الدولي باتخاذ خطوات لوقف تنفيذ المخطط الإسرائيلي المعروف باسم «إي ١» في الضفة الغربية، محذرة من تداعياته على التواصل الجغرافي بين المناطق الفلسطينية وعلى فرص إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة في إطار حل الدولتين. كما أعربت الحكومة عن قلقها إزاء تصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، وقالت إن أكثر من ٤٧٠ اعتداء وقع خلال الأسبوع الماضي، بالتزامن مع هدم أكثر من ٣٦ منشأة ومنزلا فلسطينيا.

استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين

وعلى الأرض، استشهد مواطن فلسطيني وأصيب

عواصم «وكالات» : دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الاثنين إلى «حل دبلوماسي، للأزمة في الشرق الأوسط، مؤكدا ضرورة احترام سيادة دول المنطقة».

وقال شي أثناء لقاء مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال محادثات في بكين إن الصين تقدر «الدور الفريد والمهم» الذي يضطلع به الأردن في المنطقة التي تعيش على وقع حرب أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل بشن ضربات على إيران في ٢٨ فبراير.

وأضاف شي «لطالما دعت الصين إلى وقف إطلاق نار شامل، وحل النزاعات من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية»، بحسب بيان صادر عن الخارجية الصينية. وتابع أن الصين ترى أن سيادة وأمن دول المنطقة، بما فيها الأردن، يجب أن يحترما».

ودعا الرئيس الصيني أمس الاثنين أيضا إلى التواصل «لحل شامل وعادل ودائم للقضية الفلسطينية»، بحسب بيان وزارة الخارجية.

وقال شي إن الصين تدعم «العمل على استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس التوجه الصحيح المتمثل في حل الدولتين».

تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة

وفي الأثناء، حذرت الحكومة الفلسطينية أمس الاثنين، من تفاقم متسارع في الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، في ظل استمرار القيود على دخول المساعدات وتراجع الإمدادات اللازمة لتلبية احتياجات السكان. وقالت الحكومة في بيان صدر عقب اجتماعها الأسبوعي في رام الله، إن الوضع الغذائي في القطاع وصل إلى مستويات بالغة الخطورة، مشيرة إلى أن نحو ٨٠٪ من الأسر تواجه ظروفًا حرجية أو كارثية من انعدام الأمن الغذائي، وفقا لتقارير للأمم المتحدة.

وأضافت الحكومة أن كميات المساعدات التي تصل إلى القطاع لا تتجاوز بحسب المعطيات المتاحة، نحو ٢٠٪ من الاحتياجات اليومية، الأمر الذي يزيد حدة أزمات الغذاء والإيواء ويعرض حياة أعداد كبيرة من

المشاركة: ara@omandaily.om

افتتاحية عمان

بين سلطة الدولار وسلطة المضيق

في يوم واحد، وضعت واشنطن دول العالم أمام بوابة الدولار، ووضعت طهران ناقلات النفط أمام بوابة المضيق. تستعد الولايات المتحدة لتوسيع العقوبات الثانوية بحيث تواجه الدول والشركات خيارا بين التعامل مع إيران والوصول إلى النظام المالي القائم على الدولار. وفي المقابل، أدرجت إيران ٤٥ ناقلة على قائمة تهدد أصحابها بالغرامة أو الاحتجاز أو مصادرة الحمولة، ومدت دائرة العقاب إلى السفن التي تتعامل معها. تكشف الخطوات تحولاً بالغ الخطورة في مسار الحرب، فيبعد نحو ستة أشهر من حرب بدأت بالهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران، ثم امتدت بضربات طهران وتعطيل الملاحة، أخذت المعركة تنتقل إلى البنوك والموانئ وشركات التأمين وعقود الشحن. وباتت المعاملة التجارية تحمل معنى سياسيا، وقد تصبح سببا للعقوبة من هذه الجهة أو تلك. والنتيجة هي تضيق المساحة المتاحة للدول التي لم تشارك في إشعال الحرب، لكنها تحملت أعباءها منذ يومها الأول.

تقول واشنطن إن تشديد الضغط الاقتصادي قد يقلل الحاجة إلى عمليات عسكرية جديدة ويدفع إيران إلى اتفاق، غير أن العقوبات المفتوحة، حين تنفصل عن مسار تفاوضي واضح، تمنح طهران سببا إضافيا لتوسيع دائرة الرد، وقد أعلنت القيادة الإيرانية أن تعاون دول المنطقة مع الحملة الأمريكية سيعامل باعتباره عملا عدائيا. عند هذه النقطة تصبح المنشآت الاقتصادية الخليجية رهائن في مواجهة تدور بين

الضغط الاقتصادي بهدف تفاوضي محدد، ووضوح ضمانات تصون تجارتها المدنية وسلاسل إمدادها، وتحول دون معاقبة الدول غير المحاربة على احتفاظها بقنوات يحتاج إليها الوسيط.

تحتاج المنطقة إلى مساحة تستطيع فيها الدول أن ترفض الحرب من دون أن تصنف في معسكر الخصم. ومن دون هذه المساحة يتحول الوسيط إلى متهمة فتقطع قنوات التواصل والحوار في منطقة هي في أمس الحاجة إلى الحوار. وحماية هذا الحق مصلحة خليجية وإقليمية، وهي أيضا شرط عملي لأي تسوية. فالحرب التي تصادر الحياد تصادر معها الطريق الذي يمكن أن يقود إلى نهايتها.

قوتين، وتفقد العقوبات صفتها بوصفها بديلا من الحرب لتصبح طريقا آخر إليها.

يحمل المسار الجديد الذي ذهبت إليه المواجهة بين أمريكا وإيران سلطنة عمان مسؤولية مضاعفة، فالجغرافيا تضعها على المضيق، ومصلحتها ترتبط بحرية الملاحة، وسياستها الخارجية تقوم على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة. وتأتي زيارة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي إلى طهران في لحظة تتراجع فيها فرص التسوية تحت ضغط الإنذارات المتبادلة. تتمسك سلطنة عمان بمرجعية القانون الدولي التي تضمن حق المرور عبر مضيق هرمز وتحول دون إخضاع الملاحة للتمييز أو الانتقام السياسي. كما تقتضي حماية المنطقة ربط



ترجمة : أحمد بن عبد الله الكلباني

بالأسرى والرهائن. ومع ذلك، فقد أنشأ القرار آلية لإعادة الإعمار الاقتصادي في غزة، كما تضمن بنداً يتعلق بحق تقرير المصير وإقامة الدولة، للشعب الفلسطيني. ولكن القرار حمل العيب نفسه الموجود في اتفاقيات وقف إطلاق النار! وبموجب قرار الأمم المتحدة، تصبح إقامة الدولة ممكنة بعد تنفيذ إصلاح السلطة الفلسطينية، التي أنشئت عام ١٩٩٤ كإدارة مؤقتة لغزة والضفة الغربية، بصورة مخصصة، وبعد أن «يتقدم، إعادة الإعمار في غزة. ولكن لم يتم تعيين أي جهة للحكم على موعد تحقق أي من هذين الشرطين. وهذا يعيدنا إلى «خارطة الطريق» المكونة من ١٥ مرحلة، والتي جاءت في محاولة لمعالجة بعض أوجه النقص في التفاصيل التي شابت الاتفاقيات السابقة. وتتضمن الخطة لجنة تحقق دولية تتولى المصادقة على إتمام الطرفين لكل مرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

ولكن الانسحاب المرحلي للقوات الإسرائيلية، الذي وعدت به خارطة الطريق، جرى التراجع عنه الآن. ففي ١٧ أغسطس، أكد مجلس السلام لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أن القوات الإسرائيلية لن تنسحب من غزة قبل استكمال نزع سلاح حماس.

كما انتقلت عملية التحقق من نزع السلاح من لجنة متعددة الأطراف إلى جنرال أمريكي.

وأي صيغة قابلة للتطبيق من هذه الاتفاقية تحتاج إلى جهة تحكيم يستطيع الطرفان التعامل معها، يتم الاتفاق عليها قبل بدء تنفيذ المراحل، إلى جانب تحديد آلية واضحة للتعامل مع الخروقات. كما تحتاج إلى أن يكون «الضامنون» الإقليميون الذين جعلوا التوصل إلى هذه الاتفاقيات ممكناً منذ البداية جزءاً من هذه الآلية.

والى جانب ذلك، هناك حاجة إلى ترتيبات للحكم يكون للفلسطينيين في غزة رأي فيها، وتوفر لهم أفقا سياسياً يسعون إليه، إلى جانب وسيلة ما للتعامل مع آثار صدمة الحرب. ومن دون ذلك، وحتى إذا تمت تسوية الخلاف بشأن نزع السلاح، فإن غياب هذه الترتيبات سيؤدي مرة أخرى إلى الجمود نفسه.

■ **أدم فاركوها** باحث مشارك في كلية الحقوق بجامعة أذربية
■ **نقلا عن أسيا تايمز**

لماذا تنهار اتفاقيات السلام في غزة باستمرار؟!

تتعرض اتفاقيات وقف إطلاق النار في غزة لأنها تفتقر إلى آليات للتعامل مع الخروقات، فيما تعيد خارطة الطريق إنتاج الإشكالات نفسها، بما يهدد بتجدد الجمود ما لم يُمنح الفلسطينيين دورا وأفقاً سياسياً.

قد طُلب منهم السعي لمواصلة المفاوضات، ولكنهم لا يملكون صلاحيات تطبيق الاتفاقية، وعليه أعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني عن خطة لتابعة سير الاتفاقيات، كما طالب بصلاحيات لتسجيل ورصد المشكلات التي يفتعلها الأطراف.

ويتضح حجم الخرق جلياً عندما انتهت المرحلة الأولى من اتفاقية يناير ٢٠٢٥، وذلك في شهر مارس، عندما قامت إسرائيل بتعليق المرحلة الثانية من الاتفاقية، حيث قامت في ١٨ مارس باستئناف هجومها الجوي على قطاع غزة.

وعليه سعت اتفاقية أكتوبر ٢٠٢٥ إلى إعادة اتفاقية يناير إلى مسارها الصحيح، بموجب بنود أعيد طرحها من جديد، إضافة إلى محاولة تشريع آلية جديدة تعالج غياب الإجراء حول تنفيذ الاتفاقية.

الامر لا يتعلق فقط بِنقض الاتفاقيات، فعلى سبيل المثال أنشئ مركزٌ بإدارة القيادة المركزية الأمريكية، وهي الذراع العسكرية الأمريكية المسؤولة عن الشرق الأوسط، هذا المركز يهدف إلى تنسيق وصول المساعدات ومراقبة عملية وقف إطلاق النار، إلا أن المركز كذلك لم يتوصل إلى حل يذكر، وحتى تحت مظلة ظلت شكاوى عمال الإغاثة متواصلة من عدم وصول المساعدات على ضوء القيود المفروضة.

وفيما يسمى بإعلان تزامب للسلام والأزدهار الدائم، الذي وقعه قادة الولايات المتحدة ومصر وقطر وتركيا في ١٣ أكتوبر، التزمت الدول الموقعة بمجموعة واسعة من المبادئ المتعلقة بالسماح الديني وحقوق الإنسان والأمن والحوار في المنطقة. ولكن لا لإسرائيل ولا حماس وقعا عليه، وهذا الأمر ليس غريباً، إذ غالباً ما يوقع «الضامنون» على ما ترفض الأطراف المتحاربة التوقيع عليه. ولكن أربع حكومات لا يمكنها أن تتعهد بالسماح وحقوق الإنسان نيابة عن طرفين لم يوقعا على الاتفاقية، كما أن نص الاتفاقية لم يوضح ما الذي ستقوم به تلك الدول الأربع لضمان الالتزام بها.

وكان قرار الأمم المتحدة الصادر في نوفمبر هو الاتفاقية الأكثر أهمية من الناحية المؤسسية، إذ أيد رسمياً خطة ترامب للسلام في غزة، والتي حملت اسم «الخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة»، كما أنشأ «مجلس السلام، باعتباره الجهة التي تتولى رئاسة هيئة انتقالية جديدة تشرف على عملية الانتقال السياسي في غزة.

ولكن القرار لم يوضح من سيجلس في هذه الهيئة، بما في ذلك النساء، اللواتي ورد ذكرهن في الاتفاقية فقط فيما يتعلق

في أواخر يوليو الماضي، قام مجلس السلام التابع لدونالد ترامب بنشر «خارطة طريق» لقطاع غزة، مكونة من ١٥ مرحلة، ووفق هذه الخارطة ينبغي على حماس أن تقوم بتسليم أسلحتها إلى لجنة التكنولوجيا والأمن الفلسطينية، وتلك اللجنة معتمدة من هيئة دولية مستقلة، على أن تنسحب إسرائيل من القطاع بصورة تدريجية وعلى مراحل.

ولكن إسرائيل في التاسع من أغسطس الجاري أعلنت بشكل صريح ورسمي رفضها لـ «خارطة الطريق»، عليه توجه المبعوث الأمريكي الخاص «جاريث كوشنر» إلى جمهورية مصر لمقابلة ممثلي حركة حماس، ومنها انتقل إلى القدس مقدماً اقتراحه بأن تسلم حماس أسلحتها تحت إشراف جنرال أمريكي.

وليس هذا التغيير في المواقف إلا مثالا على حجم الأخطاء المتكررة التي تمارس في سبيل نزع السلاح وأحلال السلام، ففي كل اتفاقية بشأن قطاع غزة، منذ يناير ٢٠٢٥، تتكرر الأخطاء نفسها، ومنها عدم تحديد كافة الجهات التي تصادق على الاتفاقية والتقييد بالامثال لها، ومن الأخطاء عدم تقييد الجهات التي أبدت موافقتها بالتزاماتها.

وقد سجلت جامعة «أذيرة»، التي قامت بإنشاء قاعدة بيانات اتفاقيات السلام، أربع اتفاقيات من شأنها إيقاف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك منذ عام ٢٠٢٥، وبدأت تلك الاتفاقيات في يناير ٢٠٢٥، واتفاقيات أخرى متسلسلة يمكن اعتبارها اتفاقية واحدة، وفي أكتوبر انطلقت اتفاقية لوقف إطلاق النار بغزة، وأخرها قرار من الأمم المتحدة بوقف النار في نوفمبر.

وشملت الاتفاقيات عدة بنود تفوق وقف إطلاق النار، على سبيل تبادل الأسرى والرهائن، وتأسيس سلطة انتقالية لقطاع غزة، ولكن كل تلك الاتفاقيات افتقرت لآلية التعامل مع الخروقات، وافتقرت إلى تحديد الحكم في حين تنشأ النزاعات، إلى جانب غياب آلية واضحة لتصنيف بعض الأفعال العدائية على أنها اختراق للاتفاقية، وكيفية إثبات ذلك الاختراق.

ومن بين تلك الاتفاقيات الأربع، تعتبر اتفاقية يناير ٢٠٢٥ من أكثر الاتفاقيات بنوداً، وأكثرها تفصيلاً، وتضمنت معلومات دقيقة متفقة في نصها، منها عدد الرهائن والأسرى الذين تشملهم عملية التبادل، والممرات التي سوف تسلكها القوات الإسرائيلية حين تخرج من غزة، وعودة العائلات النازحة من غزة على دفعات، ورغم تلك التفاصيل الدقيقة، إلا أن الاتفاقية لم توضح آليات التعامل مع الأطراف التي لا تلتزم ببنود الاتفاقية.

صحيح أن «الضامنين»، وهم «الولايات المتحدة ومصر وقطر،

٨

عمان.. من الجذور العريقة إلى الابتكار

راشد بن عبد الله الشيداني

في علم الفلسفة يعد الجذر هو الجوهر الذي لا يتغير، والجذور العريقة لسلطنة عمان ليست سردا تاريخيا وحسب، بل بنية عميقة ورأسمال ناعم تشكلان وعي الجمهور عن الجذور العريقة العمانية على مر العصور، التي تعد إرثا من قيم التسامح وحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير، وجسرا للحوار في عالم متغير مستقطب ومعقد الأحداث وبمبهم الغايات من الحروب وإثارة القلاقل، وأيضا تعد الجذور العريقة لسلطنة عمان رصيда دبلوماسيا عظيما يمنح المجتمع العماني ثباتا وتماسكا. لا تتعارض الأصالة مع الحداثة، فالحديث عن الجذور العريقة اليوم لا يكفي في عالم متغير ويشهد تحولات باستمرار، ولذلك كان الحرص على الابتكار ضرورة في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، عبر تحديد أهداف لتحقيق الرؤية من بينها اقتصاد متنوع مبتكر من الاعتماد على النفط الخام إلى صناعات التعدين، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة مثل مشاريع الهيدروجين الأخضر.

الفيلسوف الألماني هايدغر طرح سؤالا «كيف يمكن للكانن أن يكون أصيلا وهو متغير؟»، وفي عصر السبولة إما أن تختار الأمم الأصالة أو التحديث، أما عُمان فاستفادت من البنية العميقة للهوية في تشكيل الأساس الفلسفي الناتج عن الجذور العريقة إلى النمو والأزدهار والابتكار، فمثلا الوجود البحري للعُماني منذ القدم لم يكن مبنيا على استغلال البحر، بل هي علاقة معرفية بالنجوم وربطها بحرارة الرياح ما أسهم في تنمية الاقتصاد الأزرق وازدهار الموانئ، أما الجذر العريق الآخر الذي عرفته به عُمان منذ سنوات طويلة فهو سياسة الحياد الإيجابي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ويعد تجسيدا لفلسفة الوسطية والاعتزان وحكمة في الخطاب العماني، مما أسبب سلطنة عُمان شرعية أخلاقية نادرة في النظام الدولي، أما الجذر العريق المهم فهو توظيف المعرفة من علم الفلك وفلسفة نظام الري في الأفلاج إلى نظام هندسي بيئي، وبالتالي نستطيع القول إن المعرفة العُمانية كانت تطبيقية تهدف إلى تسخير الطبيعة، وبالتالي تتفق مع رأي الفيلسوف برغسون في أن الجذور هي الحاضر، ويقصد الماضي الذي لا يزال فاعلا في الحاضر.

إن العلاقة بين الجذور والابتكار أساسها التكامل وليس التضاد، فالجذور نستلهم منها العمق، والابتكار يعطينا الامتداد، وبين العمق والامتداد تُبنى الأوطان، والجذور العريقة لسلطنة عُمان هي رأس المال الذي نعتز به ونستلهم منه الأفكار للمستقبل، وهو ما نشهده من توظيف الجذور العمانية في النهضة المتجددة من خلال تحويل الجذور وترجمتها في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، عبر الاستفادة من الصحراء والرياح الموسمية في إنشاء أكبر مشاريع الهيدروجين الأخضر، سلطنة عُمان والاستفادة من تجربة الشورى في حكومة رقمية، ومشاركة مجتمعية، أما الضيافة والكرم للذنان يعدان من سمات ومميزات العُمانيين منذ القدم، فقد صنعا الهوية العُمانية والسياسة التجريبية، وأسهما في سرد القصة عن عُمان والعُمانيين ومن يزورها للعالم أجمع، أما الجذر التاريخي للبحارة العُمانيين وتجارتهم على مر العصور، فترجم إلى زيادة أعمال ومؤسسات صغيرة ومتوسطة، وأعمال لوجستية، وموانئ عالمية، وبالتالي من المهم أن نضع الجذور والابتكار في كفة واحدة فهما يشكلان اليوم الأصالة التي يعتز بها العُمانيون والحداثة التي يعيشها العُمانيون، لأن الجذور تعطينا الثبات والعمق، والابتكار يعطينا الامتداد والحياة.

وبالنظر إلى «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، فإن الجذور العريقة تمثل المحاور الأربعة الوطنية، وهي: الإنسان والمجتمع، ويعكس هذا المحور صفة العُماني الحكيم والمتعلم، وترجم من خلال الاستثمار في التعليم والصحة والمهارات إلى مهارات المستقبل، والاقتصاد والتنمية، ويعكس قدرة العُماني على صناعة الاقتصاد الأزرق وتنميته من خلال التجارة البحرية إلى موانئ حديثة متطورة وصناعات لوجستية وسياحة تجريبية، والحوكمة، وتعكس تطبيق العدل والشورى في حوكمة الأداء المؤسسي من خلال استلهم العمق والثبات في الجذور العريقة، من مجلس الشورى إلى حكومة رقمية، وشفافية، وكفاءة في الأداء، ومكافحة الفساد، والبيئة والموارد، وتعكس خبرة العُمانيين في إدارة الأفلاج ومعرفتهم التطبيقية بنظام الري وخبرتهم في البحر من خلال معرفة حركة الرياح ورمزية النجوم إلى ابتكار نظام هندسي للأفلاج وأمن غذائي ومائي، وطاقمة متجددة مثل مشاريع الهيدروجين الأخضر. أما الابتكار فتمثل في الأولويات الـ ١٢، وهي التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، والرفاه والحماية الاجتماعية، والقيادة والإدارة الاقتصادية، وسوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، والمواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، والتعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والصحة، وتنمية المحافظات والاستدامة، وحوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، والتشريع والقضاء والرقابة، والبيئة والموارد الطبيعية.

أرى أنَّ توظيف الجذور العريقة لسلطنة عُمان والابتكار هو الحل للمساهمة في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من خلال ترجمة الابتكار لهذه الجذور، ومن الأفكار المساندة لتحقيق ذلك، استحداث منهج دراسي عن الهوية والابتكار، واستحداث مسارات مهنية مرتبطة ب«رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وكذلك الاشتغال أكثر على صناعة المنتجات العمانية بدل الاستيراد، وبالتالي دورنا اليوم جميعا أن نستفيد من الربط بين الجذور العريقة لسلطنة عمان والابتكار إلى مصانع ومدارس وتطبيقات تقنية، وكذلك وظائف.

■ **راشد بن عبد الله الشيداني** باحث ومحلل اقتصادي



ومتلما يقول روبرت رايت في كتابه (الدكاء الإلهي) أنه سبق من قبل أن أطغى الوصفيته القريب على طغى واسع من المسارات غير العقلية الاحتمال لتحويلات جذرية تطرأ على الإنسانية. لكن أهى مسارات إلى الجنة أم إلى الجحيم؟ إلى الجنة؟ في رأي أهى نوره مساك الدنيا يتنبأ به الجحيم وفرة هائلة، ورغم أنه يرى فرصة تتراوح بين ١٠٠٪ لنشوء الوصفيته، فإنه ناقلة تقنائلنا جميعا. والجميع أرحع في رأي جيفري هيغز. وهو من الآباء الفكرين المؤسسين لنشوء الوصفيته الاصطناعية. فقد قال في حوار سنة ٢٠٢٢، وحسبى بينننى بأننا في معضلة. وفي حديث مع سياستيان ماليي مؤلف كتاب (الألة الفذائية) وهو كتاب السعي إلى التوافق، يقدر هيغز احتمال نقراض البشر (الذي يعرف بالـ p doom) بنسبة ٥٠٪. وذلك لأنه لا أعرف كيف أقدر الرقعة (الحقيقي). ويضيف في آخر (فور أن يبدأ أدمج للدكاء الاصطناعي ذاتيا، تكون قد ضيعنا، وسواءا نعلق الأمر بالجنة أم بالجحيم، فإن الدكاء الفائق الاصطناعي بات على الأعتاب.

قد يكون هؤلاء جميعا محطتين، وفي هذه الحالة أهابها لانهار أسواق المال الأمريكية، التي تستثمرات كثيفة في قليل من شركات التكنولوجيا الفائقة الهائلة الإفاق التي تقامر على وشية هائلة نحو الدكاء العام الاصطناعي، وفي حالة افتراضية، لتكتسب أهمية الدكاء الاصطناعي مستوبات بشرية. لكن الحكمة الأولى تقتضي أن نفكر بسرعة وجدية في صندوق بشورا الذي يحمل أوانا من المستقبل يؤك علماء بارزون ومتخصصون أحدث التقنيات بأنه سيفتح عام قريب.

واقع الأمر أن الجحيم، بداء الرئيس الوصفيته،

يُمنينج حتى البابا ليو الرابع عشر، قبل أربا أراءهم في فرص وأخطار الذكاء الاصطناعي، وفي كيفية تنظيمه ووضع القواعد له. فيصرر في جينينج على أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يبقى دائما تحت سيطرة البشر، (ويفضل بشر الحزب الشيوعي الصيني). وفي لجوء إلى «جنوب العالم»، أقامت (منظمة التعاون العالمي للذكاء الاصطناعي). في الوقت نفسه يناقش رئيس أقدم وأضخم منظمة غير حكومية دولية في العالم، أي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، تحديات الذكاء الاصطناعي في رسالته البابوية الدورية المعروفة بالإنسان في العظيمة، فيرى البابا أن ما نقيم برج بابل، ديدنا، وما نحذو حذو القائد اليهودي نمينا لشعأ أبناء أسوار القدس يشارك المجتمع كله في أبعاد

كنتنني حين أنظر إلى العالم اليوم، أرى القادة من أمثال نتنياهو أكثر مما أرى القادة من أمثال مغميا؛ ففي واقعية مرغوبة يذهب بحث صدر من مركز الأبحاث البريطاني تشابان أن الأمر يستوجب أزمة كبيرة لتحفيز تسويق عالمي لحوكمة لذلك الاصطناعي، ومن هؤلاء الحظ أني اعتقد أن التوقع الرئيس نفسه متفائل أكثر مما ينبغي.

أعرف شيئا عن احتمال انقراض الإنسانية (p[ro]p[er]d[er]o) لكنني على يقين من أن احتمال وقوع الكوارث يتجاوز ٩٠٪، فحين الكوارث المحتملة كالنار الحجم، ولكي أضرب مثلا واحدا، تتوقع جين ستروالي الرئيسية الأمريكية لوكالة الأمن السيبراني البنتري الأساسية؛ حدثا شديدا الضخامة، تأشيرت فعلية على بنتينا الأساليب الحيوية،

وذلك على الأرجح في غضون ما بين أربعة أشهر وستة.»

في الشهور القليلة الماضية، اخترقت برامج الذكاء الاصطناعي تصانفاتها (أوبن آي إي) وأنثروبليك) وميتا) صناديقها، الرقمية استولت على موارد خارجية موجودة على الإنترنت. وخلال التجهيز لهجمتها على مستودع هاجنغفيس للذكاء الاصطناعي، شكلت برامج (أوبن آي إي) سرا ما أطلقت عليه، سرا، منسقا بحسب ما أكده لي (تشان جي بي تي). وحينما اختبر مهندس أمن الذكاء الاصطناعي في المملكة المتحدة نموذج (مايثوت) التابع ل(أنثروبليك) على الإنترنت، حاول (مايثوت) إدخال شيفرة خبيثة في مشروع هوبز الصادر على جيت هب (GitHub) منشأ هوبز إلكتروني مزورة للضغط على مرآة جبري وحمله على إقرار الشيفرة. باختصار، وشأن أي عناصر تابعة لقوة أجنبية لا ترحم، سوف تعدد برامج الذكاء الاصطناعي في الحدة والكذب والنمر والابتزاز لتحقيق أهدافها المبردة.

وقد سألت برنامج (كلود) التابع ل(أنثروبليك). ويفترض أنه النموذج الأمريكي الأكثر أخلاقية. ثم رأيته في ما كانت عناصر (أوبن آي إي) قد أخفأت بشكلها سرا لا خلاق (هاجنغفيس)

البشر.

واضح تماماً أن ما يوصون به صحيح، لكنّ هنا أيضاً تكمن حماسة البشر: فالتنافس محرك من أشدّ الفاعلات المعاصرة ضارّة تهددان مستقبلنا من القيام بأفضل الجماعي اللازم لتأمين حياتنا؛ وهما المنافسة التجارية (من أجل الربح) بين الشركات القائمة على تطوير هذه العناصر، والمنافسة الجيوسياسية (من أجل القوة) بين الولايات المتحدة والصين.

المنافسة الأولى، قاربوا وقابلوا بإنشاء الأسلحة
جنوبية التي كان خاضعا بإحكام لسيطرة حزمة
من الدول، أولها الولايات المتحدة بمشروع مانهاتن،
ثم الاتحاد السوفيتي والمملكة البريطانية وفرنسا
الصين. وبالرغم من ذلك، اقترينا من حافة
الهاوية مرارا، أبرها في أزمة الصواريخ الكوبية
١٩٦٢. ورغم قوة منطق «الدمار المضمون»
جميع، استغرقنا خمسة وعشرين عاما بعد
سوال برشيما وجازاكي للوصل إلى سعة
الانتشار النووي التي نرى سر سرائها سنة
١٩٧٠. وتجاهلت الهند وباكستان وإسرائيل وكوريا

تیموٹی جارتون آس
ترجمة: أحمد شافعي

لشمالية المعاهدة، وإن لم تستعمل بعد أي أسلحة نووية
استعمالاً عمدياً منذ أكثر من ثمانين عاماً، فلا يزال تحريم
يروشيلما صامداً.

والآن فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي يبدو أن لدينا
مسترة مشاريع منفصلة من مناهات تدبرها شركات صارية
التنافس، وعلافاً للأسلحة النووية، من من منطق واضح
لدمار مضمون للجميع، حتى يروض التنافس الجيوسياسي
الضاربي بين الولايات المتحدة والصين، ومهما يكن شكل
الكراهة الذكاء الاصطناعي الكبيرة إلا فإنه لن تؤثر على
جميع البلاد والشركات والشعوب بالقدر نفسه.

لكن يبدو مستبعد أن تكفي كراهة واحدة لردنا نحن
البشر إلى صواننا؛ فمعلم معاً من أجل السيطرة على القوة
فوق البشرية التي خلقها. وعلى كراهة شديدة أنساءل:
يروشيلما ذكاء اصطناعي؟ وعلى كراهة شديدة أجيب:
ليتنا نحظى بهذا الحظ السعيد.

■ تيموثي جارتون آش مؤرخ وكاتب مقال في الجارديان
 ■ عن صحيفة الجارديان البريطانية

تواجه الولايات المتحدة أزمة متصاعدة في إدارة ديونها مع ارتفاع عوائد السندات وتفاقم العجز والدين العام، فيما تبدو تدخلات الخزنة محدودة أمام تراجع ثقة المستثمرين، وتغير قاعدة حائزي الدين، وضعف الانضباط المالي، وما يرافق ذلك من ضغوط على الدولار.

کیث جونسون
ترجمة: قاسم

يقول أوبستفيلد، «لا أحد يتحدث عن المشكلة الأساسية. فهي ليست أن الأسواق تقلق بلا سبب ولكن الأسواق لديها سبب يدفعها إلى التقلق». هنالك سبب آخر لارتفاع عوائد السندات وهي أن الناس الذين يشترون الدين الأمريكي ليسوا هم أولئك الذين اشتروه قبل ما يزيد عن عشر سنوات.

ولكن اليوم الغالبية الطاغية من حائزي هذا الدين الحكومي تتشكل من صناديق التحوط والبنوك والمؤسسات الاستثمارية والأخرى والتي هي بمصطلح صناعة المال «حساسة للسعر». وربما يفسر ذلك الاستقبال الفاتر لآخر مزاد سندات لأجل ٣٠ عاما أجرته وزارة الخزانة الأمريكية.

وكما هو متوقع؛ قوبل تدخل بيسنت في أسواق الدين الأمريكي هذا الشهر بهبوط قيمة الدولار.

على أية حال لا ينبغي أن يشكل أي من هذا مفاجأة من إدارته
مقتوده رجل لا يفهم أساسا كيف تعمل أسواق الفائدة أو الاقتصاد
الكتلي أو الرسوم الجمركية.)

الذي مؤشر على أن وزارة الخزانة الأمريكية بعد تدخلات
بسيطة السابقة في الائتمانيين والبيان تعرف على الأقل متى
تكون الاقتصادات في ضائقة، هي فقط لا تملك الأدوات اللازمة
لحلها.

■ **كيث جونسون** كاتب ومحرر الجيو-اقتصاد والطاقة بمجلة

السؤال: ماذا أسعار الفائدة التي تدفعها الحكومة الأمريكية على سسنداتها أعلى من أي وقت مضى منذ الأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٩؟ يعود ذلك أساساً إلى الوضع الكارثي لوازنة الولايات المتحدة وموازنتها العامة؛ فواشنطن تشهد عجوزات منقطة للموازنة ومستويات منمثلة للدين الحكومي وعدم وجود خطط واضحة عند الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس والبيت الأبيض لعمل أي شيء بخصوص ذلك.

سجل إجمالي الدين الأمريكي الذي لا يتباطأ رقما قياسيا بـ ٤٠ تريليون دولار هذا الشهر. فحتى الآن وصل عجز الموازنة الفيدرالية للسنة المالية ٢٠٢٦ إلى حوالي ١,٨ تريليون دولار. وهو في زيادة؛ فالسنة المالية للحكومة الأمريكية بدأت في أكتوبر الماضي.

ارتفع الدين الوطني للولايات المتحدة بحوالي أربعة تريليونات دولار منذ تولي ترامب الحكم في العام الماضي، وتضاعف منذ تنصيب ترامب رئيسا للمرة الأولى في عام ٢٠١٧ حيث ارتفع من ٢٠ تريليون دولار فقط إلى ٤٠ تريليون دولار اليوم. هذا يعني أن نصف إجمالي الدين القائم والمرتبط على الولايات المتحدة منذ

عام ١٧٨٩ نشأ منذ الفترة الرئاسية الأولى لترامب. ذلك سبب كبير لفقدان مستثمري السندات الثقة في الدين الأمريكي. ولن تعالج تدخلات بيسنت التجميلية والمحودة التي سيبدأها في الشهر القادم المشكلة الأساسية وهي "أنفق الماد وتوقع أن يجرك نمو الاقتصاد من حفرة الدين". لكن ذلك سيخلط الأمور بجعل استخلاص العائد الحقيقي من

مایکل ر. سترین

تقوّل باحثون اقتصاديون إلى أن التعرض المتزايد للمنافسة من جانب الواردات الصينية كان مرتبطاً بانخفاض صافي تشغيل لعمالة في الصناعة الأمريكية بلغ ١,٥ مليون وظيفة خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧، ووجدوا أن ما يصل إلى ٢,٤ مليون عامل خسروا وظائفهم حتى عام ٢٠١١ بسبب هذه المنافسة.

ملأ لدى تزايد التجارة الأمريكية مع الصين في أعقاب قرار عام ٢٠٠٠ بتطبيق العلاقات التجارية بشكل دائم وانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١، انخفض كبير في فرص العمل في قطاع لتصنيع؛ وفي وقتها البحثية الصادرة عام ٢٠١٣، توصل الباحثون الاقتصاديون فيفيد أوتور، وفيدود دون، وجوردون هانسون إلى أن لتعرض التزايد المتسارع من جانب الواردات الصينية كان مرتبطا بانخفاض صاف في تشكيل العمالة في الصناعة الأمريكية بلغ ١.٥ مليون وظيفة خلال أفتره من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٧. وفي دراسة أجروها بالاشتراك مع دارون صاصم أوغلو، وبريندان برايس، وجدوا أن ما يصل إلى ٢,٤ مليون عام خسروا وظائفهم حتى ٢٠١١ بسبب المنافسة مع الواردات لصينية.

في ورقة بحثية صدرت عام ٢٠١٩، يؤكد فينسترا وزملاؤه نتيجة صدمته (٢٠١٩)، حيث توسلوا إلى ١٩ مليون وظيفة فقدت بين عامي ١٩٩١ و٢٠١٨، بسبب المنافسة من جانب الواردات الصينية، مع خسائر تزيد من نواظفهم بسبب المنافسة من جانب الواردات العالمية. لكنهم وجدوا أيضا أن عدد املايات تقضي من الوظائف اكسبت بفضل توسع الصادرات. لكنهم ينبغي أيضا أن تضع في الاعتبار أن التوسع في إجمالي العمالة في الولايات المتحدة اتبعت اتجاهها تنازليا سلسا نسبيا منذ أوائل تسعينيات القرن العشرين حتى انقلاع الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، عندما تسببت انخفاض الإنتاجية فعلياً ببطء ألام اتجاه. يسوق هذا الانخفاض صدمه الصين بقوى من الزمن. ومن يمكن هناك انقطاع واضح في اتجاه التسوية العالمية في قطاع التصنيع بين ٢٠٠٠ وأواخر ٢٠٠٩، ما يتوافق مع تصور الذي يرى أن الانخفاضات العمالة في هذا القطاع، في الأمد البعيد، كانت مدفوعة بشكل رئيسي بنمو الإنتاجية، وليس المنافسة التجارية. وأخيراً، لم تقرر الولايات المتحدة فتح أبواب التجارة مع الصين في تسعينيات القرن العشرين المطابقة ذاتها التي قررت بها أن تناول فنان سويسري ثالث ام الصغار، لم يكن القرار بهذه البساطة ولم يكن

استمر هذا الاتجاه بعد انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية: فقد ضاعفت الصين من إجمالي الواردات الأمريكية مرة أخرى، من ٨,٢٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ١٦,٤٪ في عام ٢٠٠٧. لكن حتى هذا الرقم يبلغ في تقدير دور السياسة الأمريكية في تسهيل وصول الصين المزمع. فالتداعيات سادت الصين في النمو جزئياً لأن الولايات المتحدة أزلت حالة انعدام اليقين التي كانت تسببها عملية التجديد السنوي لمعايير السياسة التجارية قبل عام ٢٠٠٠. كما أزدادت هذه الصادرات بسبب الإصلاحات الداخلية الداعمة للسوق لآجرتها الصين. بما في ذلك تخفيض معدلات الرسوم الجمركية من جانبها.

الدروس الصحية الواجب استخلاصها من العقد الأول من القرن الحادي والعشرين هي أن انتقال العمال من قطاع تخصص فيه المصور الاقتصادية إلى قطاع حيث توسع الفرص أمر أصعب مما كان يفرض الاقتصاديون وصنّاع السياسات، والعاملون فضلاً عن ذلك، أقل استعداداً للانتقال من المناطق حيث تتضاءل الفرص مقارنة بما كانوا عليه في الماضي. ناهيك عن الانتقال بوتيرة من شأنها إرساء توازن جديد في سوق العمل. مدان الدرسان قابلان للتطبيق على نطاق واسع، وينبغي لصنّاع السياسات أن يضعوا كليهما في الاعتبار مع استمرار التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي. ينبغي لهم أن يكونوا مفتحين على أمثلة جديدة من السياسات، على سبيل المثال، تقديم المساعدة التشغيلية لانتقال العمال في المناطق التي تضررت بشدة من الأزمات الاقتصادية، وربما تقديم إعانات دخل كبيرة تساعد العمال في مرحلة الانتقال. ولكن لا ينبغي لصنّاع السياسات أن ينشؤوا الجدران حول الاقتصاد أو يحاولوا إبطاء وتيرة التغيير التكنولوجي، بل ينبغي لهم أن يتعاملوا مع المستقبل بتفائل وليس بخوف، غير متخليين بالرائي الحاطي الذي يزعم أن الديمقراطية والليبرالية الاقتصادية في العتبات التي تحول دون تحقيق الزدهار العبد الأول، بدلا من كونهما المحركين الرئيسيين له.

■ **مايكل ر. سترين** مدير دراسات السياسة الاقتصادية في «معهد أميركان إنتربرايز»، ومؤلف كتاب «الحلم الأمريكي لم يمت (لكن الشعبية قد تفتله)».

■ **خدمة بروجيكت سنديكت**

منتخب الألعاب الإلكترونية يتأهل إلى كأس العالم

«عَلَّ»: حجز منتخبنا الوطني للألعاب الإلكترونية مقعده في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ضمن منافسات لعبة الروكيت ليج، عقب مروره من التصنيفات المقارية التي أقيمت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث أقيمت بمشاركة أفضل ثمانية منتخبات على مستوى قارة آسيا. ومثل المنتخب في التصنيفات اللاعبون عبدالله العامري وسلطان البلوشي ونوح الحمودي، تحت إشراف المدرب الهولندي لوس ماتهيجس. ونجح المنتخب في خطف بطاقة التأهل إلى النهائيات عقب مشوار مميز في التصنيفات، ليواصل منتخب الألعاب الإلكترونية حضوره المشرف على المستوى الدولي.

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

«السيب» بطلا للنسخة الأولى لدوري جندال للواعدين و«النصر» وصيفا



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ أثناء المباراة الختامية بين السيب والنصر



■ تتويج نادي السيب بلقب دوري جندال للواعدين

عبدالله الفارسي، الرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية، ومحمد بن سليمان اليمحمدي، الأمين العام للاتحاد العماني لكرة القدم. وبدأت مراسم الختام بتقديم هدية تذكارية من الاتحاد العماني لكرة القدم إلى الدكتور فيصل الفارسي، ثم قام الفارسي بتكريم طاقم

تحكيم المباراة النهائية، وتكريم لاعبي نادي النصر بميداليات المركز الثاني، قبل أن يقوم بتكريم لاعبي نادي السيب وتقديرهم بميداليات المركز الأول، ثم تسليم قائد الفريق معاذ الحرمي درع دوري جندال للواعدين.

بلادنا زاخرة بالمواهب

وأعرب الدكتور فيصل بن عبدالله الفارسي، الرئيس التنفيذي لصندوق الحماية الاجتماعية، عن سعادته بحضور المباراة الختامية لدوري جندال للواعدين، وقال: «نحن سعداء بالاحتفاء بهذه المواهب الواعدة، وبلادنا تزخر بالمواهب الواعدة، وأعتقد أن مبادرة اتحاد كرة القدم لهذه الفئة تصب في صالح المنتخبات الوطنية، ونتمنى

وأمسكوا بالكرة، ولاحت لهم بعض الفرص، إلا أن لاعبي السيب عادوا للاستحواذ على الكرة، ووصلوا إلى مرمرى النصر في مناسبتين، الأولى من ركلة ثابتة تخطت الحارس، لكنها علت الرمي، والثانية كانت هجمة لم تكتمل بشكل جيد، وخرجت ضربة مرمرى.

وحاول لاعبو النصر التعويض والعودة إلى المباراة، وحاصروا لاعبي السيب في منطقتهم، مع استبسال جيد للدفاعات الصفراء. وقدم الفريقان أداء جيداً رغم الإرهاق والتعب، مع خطورة واضحة للاعبي السيب وأداء أفضل ومحاولات لإضافة هدف آخر لتعزيز النتيجة، ولكن دون جدوى.

ومر الوقت سريعا، ومع محاولات لاعبي السيب التي لم يكتب لها النجاح، أعلن حكم المباراة نهايتها بعد احتساب أربع دقائق وقتاً إضافيا، بفوز السيب بهدفين دون مقابل للنصر.

التكريم والتتويج

وشهد حفل الختام تتويج نادي السيب وتكريم اللاعبين الواعدين، بحضور الدكتور فيصل بن

البداية فريق السيب، ونفذ لاعبو مجموعة من الهجمات، كانت الدفاعات التصراوية لها بالرصاص. كما شن لاعبو النصر مجموعة من الهجمات، وكانوا الأفضل، ولاحت لهم مجموعة من الفرص للوصول إلى الشباك، إلا أن الدفاعات وحارس المرمى كانوا لها بالرصاص.

واستمر الأداء في وسط الملعب، ومع هجمة للسيب، ومن خطأ احتسبه حكم المباراة، ارتقى اللاعب أحمد السرحي إلى كرة عالية، وحولها برأسه وأودعها في الشباك، معلنا هدف التقدم الأول. وامتلك لاعبو السيب زمام الأداء بعد الهدف، ولاحت لهم بعض الفرص أمام المرمى، لكنها لم تتجح.

ومن ضربة حرة مباشرة للسيب من على مشارف مرمرى النصر، نفذها أسامة الضامري داخل المرمى، معلنة هدف التقدم الثاني للسيب في الدقيقة ٢٥، أعلن بعدها حكم المباراة نهاية الشوط بتقدم السيب بهدفين دون مقابل للنصر.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني، دخل لاعبو النصر بحماس أكبر،

تغطية - بشير الريامي

حقق نادي السيب لقب النسخة الأولى من دوري جندال للواعدين تحت ١٥ سنة، بعد تمكنه من تخطي نادي النصر بهدفين دون مقابل، في المباراة الختامية التي جمعت الفريقين على أرضية استاد السيب الرياضي. وفرض لاعبو السيب حضورهم في المباراة منذ بدايتها، وتمكنوا من تسجيل هدفين في الشوط الأول، بتوقيع أحمد السرحي وأسامة الضامري، فيما حاول لاعبو النصر مجاراة لاعبي السيب خلال المباراة. أما الشوط الثاني، فلم يتمكن فيه أي من لاعبي الفريقين من التسجيل، وساهم التعب والإرهاق، إلى جانب رطوبة الجو، في تدني مستوى الأداء، لتنتهي المباراة بفوز السيب بهدفين دون مقابل للنصر.

الشوط الأول

وقدم لاعبو الفريقين أداء جميلاً، ونشط في

ثلاث مباريات تختتم منافسات الجولة الثانية لكأس صحار الدولي

صفوفه مكتملة في هذه المباراة، وأن تكون كل العناصر متاحة أمام المدرب الجزائري مصطفى كيوة لتعينه على تنفيذ خطته، ويصبح الفريق أكثر جاهزية قبل انطلاق أولى جولات دوري جندال.

عبري - صحار

ستكون مهمة عبري صعبة في مباراة اليوم، فهو سيواجه بطل النسخة الماضية من الكأس «صحار»، خاصة وأن عبري سيخوض أول مباراة رسمية له في هذا الموسم، وعبري عانى على المستوى الإداري في الفترة الماضية، وتسبب ذلك بتأثر مستويات الفريق الأول، الذي هو الآخر حسم أمر بقائه في الرمق الأخير من دوري جندال، ليكمل مسيرته ضمن أندية الكبار في هذا الموسم، ويدرك المدرب مجيد النزواني، مدرب عبري، أن التحدي صعب، وبعد انتداباتاته الجديدة، فيسعى بأن تكون

سمائل - نادي عُمان

يتطلع نادي سمائل في ظهوره الرسمي الأول له في مسابقات هذا الموسم وحصد النقاط كاملة من أمام نادي عُمان، الذي حقق نقطة وحيدة في الجولة الماضية بعد تعادله الإيجابي ١ - ١ مع فنحاء في المباراة التي جمعتها على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. سمائل الذي استطاع البقاء ضمن أندية دوري جندال في الجولات الأخيرة من الموسم الماضي، ليواصل تواجده ضمن الكبار في هذا الموسم رغم عدم وجود أي لاعب أجنبي في صفوفه في الموسم الماضي، وهو عازم على تقديم صورة لذلك هو ظهوره اليوم بمستوى قوي وإعطاء انطباع حول قدرة الفريق في تقديم مستويات كبيرة. أما نادي عمان، وبعد انتداباتاته الجديدة، فيسعى بأن تكون

كتب - مهنا القمشوعي

تختتم اليوم منافسات الجولة الثانية من مسابقة كأس صحار الدولي لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وذلك بإقامة ٣ مباريات، حيث يستضيف نادي سمائل نادي عمان على مجمع نزوى الرياضي في الساعة ٥:٥٠ مساءً، وفي الوقت ذاته يحل نادي صحار ضيفاً على عبري في مجمع عبري الرياضي، على أن تختتم مباريات هذه الجولة بقاء جميع بين صحم والسيب في الساعة ٧:١٠ مساءً على مجمع الريفي الرياضي. وتشهد مباريات اليوم الظهور الأول لناديي سمائل وعبري في مسابقات الموسم الجديد، بعدما خلدا للراحة في الجولة الأولى لهذه المسابقة، ومع ختام الجولة اليوم ستعاود مسابقة كأس صحار الدولي الظهور من جديد خلال شهر سبتمبر المقبل.



■ من المباريات الماضية في البطولة

الشباب يتحدى نيوم والدحيل وشعب حضر موت في أبطال الخليج للأندية



القطري، وعمان الإماراتي، والمستوى الثالث جاء فيه: الشباب العماني، وأربيل العراقي، والزوراء العراقي، والمستوى الرابع ضم: الرفاع البحريني، وكاظمة الكويتي، وشعب حضر موت اليمني.

وستنطلق منافسات دور المجموعات للبطولة في يوم ١٣ أكتوبر القادم: حيث تقام منافسات دور المجموعات بنظام الدوري من مرحلتين، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور ربع النهائي، إلى جانب أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث، وتقام منافسات الدور ربع النهائي بنظام الذهاب والإياب وفقا لنظام البطولة.

ومن المقرر أن تختتم منافسات دور المجموعات في ١٧ فبراير ٢٠٢٧، على أن تلعب مباريات الدور ربع النهائي خلال الفترة من ٢ إلى ١٧ مارس ٢٠٢٧. بينما تقام منافسات الدور نصف النهائي والمباراة النهائية خلال الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٧.

وكان الريان قد توج بلقب النسخة الماضية للبطولة عقب فوزه على الشباب السعودي في المباراة النهائية. هذا وشارك نادي الشباب في الموسم الماضي في بطولة دوري التحدي الآسيوي، ووصل إلى ربع نهائي البطولة قبل أن يخرج على يد نادي الكويت الكويتي، كما حل النادي في المركز الثاني في منافسات دوري جندال.

أوقعت قرعة دوري أبطال الخليج للأندية ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ نادي الشباب العماني في مجموعة قوية ضمن المجموعة الأولى إلى جانب كل من: نيوم السعودي، والدحيل القطري وشعب حضر موت اليمني، بينما ضمت المجموعة الثانية النصر الإماراتي، وقطر القطري، والزوراء العراقي، والرفاع البحريني، فيما تكونت المجموعة الثالثة من الاتفاق السعودي، وعمان الإماراتي، وأربيل العراقي، وكاظمة الكويتي.

وجرت مراسم سحب قرعة المسابقة أمس بمشاركة ١٢ ناديا عبر تقنية الاتصال الرئي من مقر الاتحاد الخليجي لكرة القدم بالدوحة. ويخوض نادي الشباب غمار البطولة الخليجية ممثلا عن سلطنة عمان بطموحات كبيرة نحو تحقيق أفضل المستويات والنتائج أمام منافسيه نيوم والدحيل وشعب حضر موت؛ حيث يتطلع لخططي دور المجموعات والوصول إلى الأدوار النهائية للبطولة.

وتم تقسيم الأندية الـ١٢ المشاركة قبل بدء مراسم سحب القرعة إلى أربعة مستويات، حيث جاء في المستوى الأول: الاتفاق السعودي، ونيوم السعودي، والنصر الإماراتي، بينما المستوى الثاني ضم: الدحيل القطري، ونادي قطر

صحم - السيب

يسعى نادي صحم لتجاوز خسارته الأولى من جاره صحار في الجولة الأولى، ولكن المهمة تبدو صعبة، كون المنافس نادي السيب هو الآخر يسعى لتحقيق أول ثلاث نقاط في المسابقة والاقتراب من فرق المقدمة قبيل الدخول في زحمة المباريات والمسابقات المحلية. ويأمل صحم أن تساعد الظروف والأجواء في تحقيق الفوز الأول له في هذا الموسم بقيادة المدرب الإسباني أندريس جارسيا، مكتمل الصفوف، ليعطي دفعة إضافية لزيادة الانسجام والتفاهم بين صفوف الفريق وإعداد الخطة المثالية مثل هذه الظروف. وبكل تأكيد، فقد تابع المدرب الإسباني مباراة السيب والشباب، ووضع نقاط القوة والضعف لدى فريق السيب، والتي سيتم التركيز عليها في مباراة اليوم، في حين يسعى السيب بأن يعود للمنافسة مرة أخرى في هذه المسابقة، والتي اعتاد وجوده فيها بالنهائي خلال المواسم الثلاثة الماضية، بخلاف الموسم الماضي الذي غادر من المربع الذهبي. ويسعى نادي السيب إلى خطف النقاط الثلاث، وقد تشكل عودة اللاعبين الدوليين إضافة كبيرة بعد نهاية المعسكر الداخلي للمنتخب الوطني الأول.



منتخب السلة يختتم معسكر دبي ويستعد للقاء الكويت في التصفيات الآسيوية التمهيدية



■ من المباريات الودية للمنتخب في معسكر دبي

الفني والتكتيكي، لكننا لا نعتبر أن العمل انتهى، فما زالت هناك تفاصيل صغيرة تحتاج إلى تحسينها، والهدف أن نصل إلى أعلى مستوى ممكن من الجاهزية مع بداية التصفيات. وأكد أن الأهم هو أن يدخل اللاعبون المباريات بثقة وتركيز وروح قتالية عالية، وأن يكون المنتخب قادراً على تطبيق أفكاره التكتيكية والمحافظة على مستواه طوال المباراة.

وختم حديثه: ملحقنا كبير، ونعرف جيداً قوة المنتخبات التي نواجهها، وندرك أن المهمة لن تكون سهلة، لكننا نثق في إمكانيات لاعبيننا والعمل الذي قمنا به خلال فترة الإعداد، وهذا أن نقدم صورة مشرفة عن كرة السلة العمانية.

جاهزية

من جانبه، أكد المدرب الوطني محمد بن مبارك العويسي نجاح معسكر دبي، وقال:

معسكر دبي سار بصورة إيجابية، وهو أحد المراحل المهمة في برنامج إعداد المنتخب قبل خوض التصفيات الآسيوية، وأظهر اللاعبون التزاماً وانضباطاً جيداً في التدريبات، مع رغبة واضحة في الاستفادة من كل وحدة تدريبية، كما أن الأجواء داخل المعسكر كانت إيجابية، وشهدنا تطوراً ملحوظاً في الانسجام والعمل الجماعي. وأوضح أن المباريات الودية أتاحت الفرصة لتقييم مستوى اللاعبين بشكل عملي، وتجربة أكثر من أسلوب وتشكيلة، والوقوف على نقاط القوة والجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل، كما ساعدتنا على رفع مستوى الانسجام بين اللاعبين، خصوصاً أننا سنواجه منتخبات قوية في التصفيات.

وأضاف: وصل المنتخب إلى مرحلة جيدة من الجاهزية، خصوصاً من الناحية البدنية، وهناك تطور واضح في الجانبين

مديراً للمنتخب، ومحمد بن مبارك ناصر العويسي مدرباً، وعمار بن جمعة الكثيري وخالد بن حمد الحارثي مساعدين للمدرب، وسليمان بن سالمين المسلمي أخصائياً للعلاج، وعمار بن ياسر البلوشي محلل فيديو ومصوراً للفريق، فيما تضم قائمة اللاعبين حديد بن عبد الحكيم بيت بخيت، ورشيد بن محمد الزهيمي، وأحمد بن راشد الحلحلي، وأمين بن جمعة المحرمي، وأحمد بن حمود المعمرى، وعبد الرحمن بن محمد الشعبي، وأسامة بن راشد الرياحي، ويسام بن عبيد البوسعيدي، وأحمد بن خالد السناني، وزكريا بن شاني الوهيبي، وعبد الرحمن بن حمود المعمرى، ومازن بن عمير الحديدي..

تهيئة كل الظروف للفريق

وحول جاهزية المنتخب، قال سعيد بن أحمد الحبسي، رئيس بعثة المنتخب: معسكر دبي حقق أهدافاً مهمة في إطار الاستعداد للتصفيات، رغم فترة الإعداد المتواضعة والتي جاءت متأخرة نسبياً، إلا أن الانضباط وتكاتف الجهازين الفني والإداري واللاعبين أسهم في تعويض جانب من هذا التأخير، مؤكداً أن معسكر دبي كان مهماً جداً، واستطاع المنتخب بتكاتف الجميع، وبدعم الجهازين الفني والإداري، أن يوفر للمنتخب الظروف المناسبة لخوض مباريات قوية والاستعداد بالصورة المطلوبة.

وأوضح أن برنامج المباريات الودية راعى طبيعة جدول التصفيات، حيث حرص الجهاز الفني على أن تكون المباريات الودية قريبة من نمط المباريات التي تنتظر المنتخب في البطولة، حتى يعتاد اللاعبون على نسق المنافسة وفترات الراحة بين المباريات، وهذا

كتب - خليفة الرواحي

أنهى المنتخب الوطني الأول لكرة السلة أمس معسكره الخارجي في دبي، الذي انطلق في ١٦ أغسطس الجاري بقيادة المدرب الوطني محمد بن مبارك العويسي، ضمن المرحلة الأخيرة من برنامج إعداده للمشاركة في منافسات التصفيات التمهيدية (النافذة الأولى) المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٩، وذلك في البطولة التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦.

وسيلعب المنتخب الوطني لكرة السلة في البطولة ضمن المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات البحرين والإمارات والكويت ونيبال.

ويستهل المنتخب مشواره في التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠٢٩ بمواجهة المنتخب الكويتي غدا الأربعاء، في الساعة الثامنة مساء بتوقيت مسقط، قبل أن يلتقي المنتخب البحريني يوم الخميس ٢٧ أغسطس في الساعة الخامسة مساءً، ويعود المنتخب إلى المنافسة يوم الأحد ٢٨ أغسطس بمواجهة المنتخب الإماراتي في الساعة الثامنة مساءً، على أن يختتم مبارياته في الدور الأول بمواجهة منتخب نيبال يوم الاثنين ٣١ أغسطس في الساعة الخامسة مساءً.

قائمة الوفد

ويضم وفد المنتخب الوطني الأول لكرة السلة المشارك في التصفيات ١٢ لاعباً، وترأسه سعيد بن أحمد الحبسي، عضو مجلس إدارة الاتحاد القائم بأعمال أمين السر، ومعه غسان بن محاسن البوسعيدي

«ينقل» يتجهز للمشاركة في بطولات الاتحاد العماني لكرة القدم

كتب - ثويني البحياني

يواصل نادي ينقل استعداداته للمشاركة في بطولات الاتحاد العماني لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، من خلال برنامج إعدادي متكامل لفئتي الناشئين والأولوي، بهدف رفع الجاهزية الفنية والبدنية والوقوف على مستويات اللاعبين قبل انطلاق المنافسات الرسمية.

وخاض فريق الناشئين ثلاث تجارب ودية خلال فترة الإعداد، حيث واجه نادي صحم على ملعب نادي ينقل، ونادي نزوى على ملعب نادي نزوى، إضافة إلى نادي الخابورة على ملعبه. وشكلت هذه المباريات فرصة مهمة للجهاز الفني لاختبار جاهزية اللاعبين، وتطبيق الجوانب التكتيكية، ومنح الفرصة لأكثر عدد من العناصر. كما خاض فريق الأولوي ثلاث مباريات ودية ضمن برنامج التحضيري، أمام فريق من الخابورة، وفريق الجبيل، ونادي صحر، بهدف تعزيز الانسجام بين اللاعبين ورفع المستوى البدني والفني للفريق استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وتأتي هذه التحضيرات في إطار حرص نادي ينقل على إعداد فرق المراحل السنية بصورة جيدة، وتوفير البيئة المناسبة لتطوير اللاعبين وصقل مواهبهم، بما يساهم في تمثيل النادي بصورة مشرفة في بطولات الاتحاد العماني لكرة القدم خلال الموسم الجديد. ويواصل الفريقان تدريبياتها وفق البرنامج المعد من الجهازين الفني والإداري، وسط تطلعات إلى تحقيق نتائج إيجابية والمنافسة بقوة خلال منافسات الموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

«شباب بهلا» يكمل تحضيراته لانطلاقة الدوري

بهلا - أحمد المحروقي

يستهل فريق الشباب لكرة القدم بنادي بهلا منافسات الموسم الجديد بمواجهة نظيره نزوى يوم السبت المقبل على ملعب نادي بهلا. ضمن منافسات المجموعة التي تضم إلى جانبها أندية فجاء وسمايل والبشار والزاكي، وسط تطلعات بتسجيل نتائج إيجابية والاستفادة من عاملي الأرض والجمهور. وقد أكمل الفريق تحضيراته لانطلاق الموسم بقيادة المدرب الوطني حاتم بن خميس العبري وبرفقته مساعده محسن بن جبر العبري، حيث انطلقت فترة الإعداد قبل نحو ثلاثة أسابيع، وركز خلالها الجهاز الفني على رفع معدلات الجاهزية البدنية والفنية، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين والعمل على بناء شخصية واضحة للفريق داخل الملعب.

أكد المدرب حاتم العبري أن الهدف من تشكيل الفريق يتجاوز المنافسة على النتائج، ليرتكز بصورة أكبر على إعداد جيل قادر على تمثيل الفريق الأول في المستقبل، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من الإعداد شهدت عدداً من الصعوبات والتحديات، أبرزها تأخر التحاق بعض اللاعبين بسبب ارتباطهم بامتحانات البتلوم العام، إلى جانب اعتذار عدد آخر عن المشاركة. وأوضح المدرب حاتم العبري أن الجهاز الفني تمكن في نهاية المطاف من قيد ٢٨ لاعباً، ويعمل على تطوير قدراتهم الفنية والبدنية والذهنية وفق برنامج متكامل، مؤكداً أهمية استمرار هذه المرحلة العميرية في بناء اللاعب من مختلف الجوانب. وقال العبري في معرض حديثه: نسعى إلى أن تكون لشباب بهلا شخصية واضحة تقوم على الجورة والثقة والالتزام بتنفيذ التعليمات، مع الاهتمام بالتطوير الفردي لكل لاعب، بالتناوب مع بناء مجموعة متجانسة قادرة على التعامل مع أجواء المنافسات والضغط. وأضاف: المنافسة على تحقيق الفوز تظل حاضرة في جميع المباريات، إلا أن اكتساب الخبرة وتطوير مستوى اللاعبين يمثلان أولوية في هذه المرحلة.

مؤكداً أن إعداد اللاعب للمستقبل يتطلب منه الفرصة لخوض المنافسات والتعامل مع مختلف المواقف داخل الملعب. وأضاف العبري بالدمع الذي تقدمه إدارة نادي بهلا لقطاع المراحل السنية، مبيّناً أن توفير الاحتياجات وتهيئة البيئة المناسبة للجهاز الفني واللاعبين يعكسان اهتمام النادي باكتشاف المواهب وصقلها، بما يساهم في رفد الفريق الأول بالعناصر الشابّة القادرة على مواصلة مسيرته.

واختتم مدرب شباب بهلا حديثه بالتأكيد على أن الواجهة وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح، مشيراً إلى أن اللاعب في هذه المرحلة العمرية مطالب بإدراك قيمة العمل الجاد والاستمرارية والانضباط واحترام شعار النادي، باعتباره ركائز أساسية في بناء لاعب قادر على التطور وتحمل مسؤولية تمثيل الفريق.

■ حاتم العبري مدرب الفريق

استعداد «فتيات صلالة للسلة»

لكأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك بأبوظبي



■ جانب من المشاركات السابقة لفريق السلة للفتيات بنادي صلالة

كتب - خليفة الرواحي

يكثف الفريق الأول لكرة السلة للفتيات بنادي صلالة تدريباته بالصالة الرياضية في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشعر استعداداً للمشاركة في النسخة الثالثة من كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لكرة السلة للسيدات بأبوظبي، التي تقام بمشاركة عدد من الفرق العربية، حيث يخوض صلالة منافسات الدور التمهيدي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب الغرافة القطري، وفتيات العيون الكويتي، والقاولين الأردنيين.

ويواصل الفريق تحضيراته من خلال تدريبات يومية مكثفة بمشاركة جميع اللاعبات، حيث يركز الجهاز الفني على رفع معدلات اللياقة البدنية، وتطوير المهارات الفردية والجماعية، وتعزيز الترابط بين اللاعبات في مختلف الخطوط، إلى جانب تطبيق الجوانب التكتيكية والخططية التي تتناسب مع طبيعة المنافسة والفرق المشاركة. وتضم بعثة نادي صلالة في البطولة ١٦ لاعبة وإدارية وفنية، بينهم ١٢ لاعبة وأربعة أعضاء في الجهازين الإداري والفني والطبي، حيث تتكون من: أسماء بنت محمد السيامي مديرة للوفد ونيللي طابوس صليبا مديرة للفريق ومروعة بنت إبراهيم العجمي مساعدة للمدربة، وندى بنت محمد الرزجاني أخصائية علاج، فيما تضم قائمة اللاعبات: شمس الضحى بنت خليل الخنجري وغدير بنت ناصر الإسماعيلي وفاطمة بنت سعيد النعماني وربى بنت سليم الكلباني وبنينة بنت حمود العمري وريم بنت سليمان الشيراي وسمية بنت عبدالله الفلاحي ونور بنت عبد الكريم البلوشي وربما بنت ماجد المغيري، وسينثيا ميشال ريز وليا إلياس خليل، ونانسي ريمون الملوف.

صحار - عبدالله المانع

يخوض الفريق الكروي الأول بنادي مجيس، مع نهاية الأسبوع الجاري، تجربته الودية الثانية أمام نظيره مسقط على ملعب الأخير.

ويعد اللقاء الثاني من نوعه لجيس، إذ إنه خسر للقاء الأول أمام السويق ٢ - ١ في اللقاء الذي جرى ملعبه. وأكد راشد الغيثي، مدرب فريق مجيس، أن القائمة تم تصنيفها إلى ٢٥ لاعباً، وتدريب كي فواز بن الجانبيين البدني والمهاري، واستطعنا أن نقف على

الحمراء - طالب بن علي الخياري

اختتمت بولاية الحمراء بمحافظة الداخلية فعاليات الملتقى الأول للأكاديميات الكروية «صيف ٢٦»، الذي نظّمته أكاديمية الإبداع لكرة القدم بالشراكة مع أكاديمية المستقبل (MQ)، بمشاركة واسعة من الأكاديميات الكروية بالمحافظة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى صقل مهارات الناشئين والبراعم وتنمية قدراتهم الرياضية والثقافية، وتعزيز قيم التنافس الشريف والعمل الجماعي بين اللاعبين. أقيم حفل الختام في ملعب نادي الحمراء برعاية سالم بن ساعد العبري، رئيس نادي الحمراء الرياضي الثقلي.

واشتمل الملتقى على برنامج متكامل توزع على مرحلتين، حيث انطلقت المرحلة الأولى بمنافسات كروية احتضنها نادي الشائر بولاية منح، إلى جانب تنظيم زيارة المشاركين إلى متحف «عمان عبر الزمان»، بهدف تعزيز ارتباط النشء بالوروث الحضاري والتاريخي العماني، فيما احتضنت ملاعب نادي الحمراء المرحلة الختامية التي شهدت إقامة المباريات النهائية وحفل التتويج وتكريم الفرق واللاعبين الجديدين.

واستهدف الملتقى الفئتين العمريتين مواليد (٢٠١٣ - ٢٠١٧)، بمشاركة ست أكاديميات كروية، هي: أكاديمية الإبداع، وأكاديمية المستقبلMQ، وأكاديمية اللاعب الذكي، وأكاديمية فريق الشباب، وأكاديمية فريق الهلال، وأكاديمية التعاون الرياضي.

وشهدت البطولة مستويات فنية متميزة عكست الجهود التي تبذلها الأكاديميات المشاركة في إعداد وتطوير المواهب الكروية، حيث أسفرت النتائج عن تتويج أكاديمية الهلال الكروية بالمركز الأول لفئة مواليد (٢٠١٥ - ٢٠١٧)، فيما حلت أكاديمية الإبداع لكرة القدم

دعم فني ولوجستي ضمن برنامج إعداد المنتخبات

شراكة عمانية - كورية تعزز جاهزية الإبحار العماني نحو آسياد اليابان

والمعرفة المحلية، بما يسهم في دعم البحارة العُمانيين وتعزيز جاهزيتهم للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦. وأضاف أن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية تمثل فرصة مهمة لإبراز أهمية الاستثمار في رأس المال البشري وفي القطاع الرياضي، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تأتي دعماً لمسيرة تطوير الرياضيين والارتقاء بمستوى الرياضة لتحقيق المزيد من الإنجازات. وأعرب اللواتي عن شكره لجميع الحاضرين والداعمين للمنتخبات الوطنية، مؤكداً أهمية تكاتف الجهود لإنجاح هذه الشراكة وتحقيق أهدافها.

تعزيزاً للتدريبات

وفي تصريح خاص لـ «عَمَّ»، قال لاعب منتخب «49er»، وليد بن عيسى الكندي إن الاستعدادات للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة القادمة في اليابان خلال الفترة من ٢١ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، سارت وفق برنامج تدريبي متكامل، موضحاً أن المنتخب أقام معسكرات خارجية في أوروبا خلال الأشهر الستة الماضية، وشارك في عدد من البطولات، من بينها بطولة العالم وبطولة أوروبا، إلى جانب معسكرات تدريبية في ألمانيا والبرتغال، خاض خلالها تدريبات مشتركة مع نخبة من اللاعبين العالميين. وأضاف أن هذه المشاركة تمثل رابع مشاركة آسيوية له، بعد مشاركاته في دورات ٢٠١٤ بكوريا الجنوبية، ٢٠١٨ بجاكرتا الإندونيسية، و٢٠٢٢ في الصين، والتي تُوِّج خلالها بالميدالية الفضية. وأعرب الكندي عن سعادته بالشراكة مع مجموعة شركات الرموز الوطنية، مؤكداً أن مثل هذه الشراكات توفر دعماً مهماً للاعبين والمتسابقين وتسهم في تهيئة الظروف المناسبة للاستعداد والمشاركة في البطولات، مشيراً إلى أن الفريق يواصل تدريباته بين عُمان وفرنسا، مستفيداً من أجواء أوروبا التي تحضن معظم البطولات والمعسكرات خلال فصل الصيف، إلى جانب مواصلة التدريبات في سلطنة عُمان.

طموحات ذهبية

فيما تحدث لـ «عَمَّ» البحار فراس بن هيثم النعماني من منتخب «29er»، قائلاً: «خضنا معسكرات خارج سلطنة عُمان، وبدلنا جهداً كبيراً للوصول إلى هذه المرحلة، وهدفنا واضح وهو تحقيق الميدالية الذهبية في بطولة آسيا، كما نسعى إلى منافسة أبطال العالم، ونؤكد أننا قادرون على ذلك، ولا ينقصنا شيء لتحقيق هدفنا». وأوضح أن هذه المشاركة هي الأولى له ولزميله تميم البلوشي في البطولة، مؤكداً جاهزيتهما لخوض المنافسات وتحقيق النتيجة المرجوة. في حين قال زميله تميم بن سليمان البلوشي: «نشارك في هذه البطولة وهدفنا واضح، وهو الحصول على الميدالية الذهبية، وإن شاء الله لا ينقصنا شيء من بقية البحارة، خضنا معسكرات وتدريباً في مختلف الدول، وتدريبنا مع بحارة على مستوى عالٍ، وسبق أن نافسنا أبطال العالم وبحارة أفضل منا بمراحل، والحمد لله تمكنا من منافستهم، وأصبحنا مستعدين للبطولة وفي أتم الجاهزية لتحقيق هدفنا».



■ بعد توقيع الاتفاقية

د. خميس الجابري؛ العمل الجماعي أساس تحقيق النتائج المشرفة

د. جون يونغ إل كيم؛ تتيح للطلبة والشباب فرصة خوض رياضة الإبحار

بالشراكة في هذه المناسبة، وموجهاً الشكر إلى جميع من أسهموا في إنجاح هذه الشراكة وتنظيم مراسم توقيع الاتفاقية، ومتمنياً للمنتخبين الوطنيين كل التوفيق والنجاح في مشاركتهما المقبلة.

تطوير الرياضيين

فيما قال محمد بن موسى اللواتي، المدير التنفيذي بمجموعة شركات الرموز، إن المجموعة تفخر بدعم المنتخب الوطني للإبحار، مؤكداً أن هذه الشراكة تمثل نموذجاً للتعاون يجمع بين الخبرات الدولية



«تصوير: داود الذويبي»

■ د. خميس الجابري ود. جون يونغ إل كيم أثناء التوقيع

مؤكداً أن هذا التعاون والعمل الجماعي يمثلان أساساً لتحقيق النتائج المشرفة.

أهداف مشتركة

فيما قال الدكتور جون يونغ إل كيم في كلمة له إن هذه الشراكة تأتي في إطار تعزيز حضور الشركة ودعم سلطنة عُمان، مؤكداً حرصها على مساندة المنتخب الوطني وتمكينها من تمثيل سلطنة عُمان على الساحة الدولية، ولا سيما في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة التي تستضيفها اليابان في سبتمبر.

قريات والعامرات يتأهلان إلى نهائي المجموعة الأولى بدوري الناشئين للهوكي



«تصوير: حسين المقبل»

■ من مواجهة قريات والبشائر

الأول متفكناً من حيث النتيجة، إذ نجح الفريقان في الحفاظ على شباكهما دون أهداف، مع محاولات متبادلة لبناء الهجمات والوصول إلى مناطق الخطورة، لينتهي النصف الأول من المباراة بالتعادل السلبي. وتغيرت وتيرة اللقاء في الشوط الثاني، عندما تمكن عباس السليمان من افتتاح التسجيل للعامرات في الدقيقة ٢٠، قبل أن يعزز خروج سبيت تقدم فريقه بإضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من اللعب المفتوح، لينتهي العامرات النصف الأول من المباراة متقدماً بهدفين دون رد. واستمر العامرات في فرض ضغطه خلال الشوط الثالث، ونجح عباس السليمان في تسجيل هدفه الثاني لفريقه في الدقيقة ٣٩ من ركلة ركنية جزائية، ليصبح السيب مطابياً بتسجيل ثلاثة أهداف على الأقل للعودة إلى أجواء اللقاء. وحاول السيب تقليص الفارق، وتمكن الفريق من تسجيل الهدف الأول في الدقيقة ٤٨ من ركلة ركنية جزائية، ليمنح فريقه دفعة نحو تقليص الفارق، إلا أن العامرات حافظ على هدوئه وتنظيمه، ونجح في التعامل مع محاولات السيب، قبل أن يعود خروج سبيت ويسجل الهدف الرابع في الدقيقة ٥٥، محرراً هدفه الشخصي الثاني، لتنتهي المباراة بفوز العامرات ١-٤. ويأتي تأهل العامرات لتتويجاً لسلسلة من النتائج الإيجابية التي حققها الفريق بعد خسارته أمام قريات في بداية المنافسات، حيث تمكن من تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية، على السيب بنتيجتي ٣-٠ و٤-١، وعلى البشائر بنتيجة ٥-٠، ليؤكد قدرته على استعادة توازنه والدخول بقوة في المنافسة على لقب المجموعة.

نهائي المجموعة الأولى

يقام نهائي المجموعة الأولى بين قريات والعامرات مساء غد الأربعاء، في الساعة الثامنة، على ملعب هوكي عمان بولاية العامرات، وسط تطلعات من الفريقين لإنهاء مشوارهما بأفضل نتيجة والتتويج بلقب المجموعة الأولى. وتشكل المباراة النهائية محطة مهمة للاعبين الفريقين لإثبات قدراتهم في واحدة من أبرز مواجهات الدوري، خاصة مع وصول المنافسة إلى مرحلتها الحاسمة، حيث سيكون استغلال الفرص والانضباط التكتيكي والتركيز طوال الأشواط عوامل مؤثرة في تحديد بطل المجموعة الأولى.

كتبت - مريم البلوشي

حسم ناديا قريات والعامرات بطاقتي التأهل إلى نهائي المجموعة الأولى ضمن منافسات دوري الناشئين للهوكي لعام ٢٠٢٦، بعد تقوq نادي قريات على نادي البشائر بنتيجة ٤-١، وفوز نادي العامرات على نادي السيب بنتيجة ٤-١، في مواجهتي الدور نصف النهائي اللتين أقيمتا على ملعب هوكي عمان بولاية العامرات.

قريات يحسم المواجهة

جاء تأهل نادي قريات إلى النهائي بعد أداء هجومي منظم أمام البشائر، تمكن خلاله من فرض أفضليته منذ الدقائق الأولى، قبل أن يحسم المواجهة بأربعة أهداف دون رد. وبدأ قريات اللقاء بضغط واضح على مرمى البشائر، وترجم أفضليته إلى هدف أول في الدقيقة العاشرة بواسطة سعيد الفزاري، قبل أن يضيف اللاعب مؤثر الرجبي الهدف الثاني في الدقيقة ١٢ من ركلة ركنية جزائية، ليمنح فريقه أفضلية مريحة مبكراً. وحاول البشائر تقليص الفارق والعودة إلى المباراة، إلا أن قريات حافظ على تنظيمه واستمر في تهديد مرمى منافسه. ومع بداية الشوط الثاني، عاد مؤثر الرجبي ليسجل هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ١٧ من اللعب المفتوح، ليرفع قريات الفارق إلى ثلاثة أهداف. وواصل قريات تحركاته الهجومية خلال الشوط الثالث، ونجح سعيد الفزاري في تسجيل الهدف الرابع في الدقيقة ٤١ من ركلة ركنية جزائية، ليكمل ثنائيته الشخصية في اللقاء. ومع تقدم الدقائق، حافظ قريات على تماسكه الدفاعي، ولم يمنح البشائر المساحات الكافية للعودة، لينتهي اللقاء بفوزه بريابية نظيفة. ورفع قريات بهذا الانتصار رصيد من الانتصارات إلى أربعة انتصارات متتالية في الدوري، مسجلاً ٢٤ هدفاً خلال مبارياته الأربع، مقابل استقبال شبابه هدفين فقط، ليؤكد حضوره كأحد أبرز الفرق من حيث الفاعلية الهجومية والاستقرار الدفاعي.

العامرات يتجاوز السيب

وفي نصف النهائي الآخر، نجح نادي العامرات في حسم مواجهته أمام نادي السيب بنتيجة ٤-١. وجاء الشوط

تتضمن 23 مسابقة متنوعة للرجال والنساء وفئة تحت 20 عاما

300 رياضي من 40 دولة يتنافسون في «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» بمسقط

سعيد الحجري: البطولة نقلة نوعية وإعلان عن دخول عُمان إلى المشهد الدولي للعبة



■ من مشاركة المنتخب الوطني لألعاب القوى في البطولات الخارجية

واستقرار، وبنية أساسية، ومقومات سياحية وثقافية، ومن هذا المنطلق، فإننا نريد أن تكون التجربة متكاملة بالنسبة للرياضي والوفد والزائر.

إدراج البطولة بالاتحاد الدولي

وحول أهمية إدراج بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» ضمن منظومة الجولات العالمية المعتمدة من الاتحاد الدولي لألعاب القوى، قال نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، مدير البطولة: هذا الأمر يمثل قيمة فنية ومؤسسية كبيرة، ووجود بطولة معتمدة ضمن منظومة الجولات العالمية يعني أن الحدث يدخل في إطار دولي واضح، وأن الرياضيين المشاركين يمكنهم النظر إلى البطولة باعتبارها جزءاً من برنامجهم التنافسي، وليس مجرد ملتقى ودي أو منافسة محلية، وهذا الاعتماد يرفع سقف المسؤولية على الاتحاد العماني لألعاب القوى واللجان المنظمة؛ لأن الحفاظ على البطولة يتطلب الالتزام بالمعايير المطلوبة، والاستمرار في تطوير التنظيم، ورفع مستوى المنافسات، كما أن النقاط التصنيفية تمثل عامل جذب للرياضيين الذين يسعون إلى تحسين تصنيفهم الدولي، ولذلك فإن البطولة يمكن أن تستفيد مستقبلاً من هذه الميزة لاستقطاب مستويات فنية أقوى، ونحن نريد أن نصل إلى مرحلة يصبح فيها اسم «مسقط، مسقط» مرتبطاً ببطولة ذات جودة فنية وتنظيمية، ويصبح الرياضي الدولي لديه رغبة في العودة للمشاركة فيها عاماً بعد عام.

بداية مسار طويل من التطوير

الدكتور علي بن عبدالله المزوقي، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، مدير بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى»، ختم حديثه بالقول: نحن لا نريد أن تكون البطولة حدثاً ينتهي بانتهاء المنافسات، بل نريدها أن تكون بداية مسار طويل من التطوير، ونريد أن يتعلم الرياضي، وأن يتطور المدرب، وأن يكتب الحكم خبرة جديدة، وأن يتطور المنظم، وأن يجد الجمهور متعة حقيقية، وأن تخرج سلطنة عُمان بصورة تليق بمكانتها، كما نريد أن تعود الوفود إلى بلدانها وهي تحمل صورة جميلة عن سلطنة عُمان، وأن يعود الرياضيون وهم يتحدثون عن منافسة قوية وتنظيم احترافي، وأن ينظر الرياضي العماني إلى البطولة باعتبارها فرصة جديدة لإثبات قدرته، وأضاف: بلا شك أن النسخة الأولى من بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» هي البداية فقط. طموحنا أن نبنى بطولة تنمو عاماً بعد عام، وأن تكون «مسقط، محطة ثابتة في أجندة ألعاب القوى الدولية، وأن يكون لهذا الحدث أثر حقيقي في تطوير ألعاب القوى العماني وصناعة جيل قادر على المنافسة مستقبلاً، وعندما تنتهي المنافسات، وتغادر الوفود، وتخلو المدرجات، ويعود الضمار إلى هديره المعتاد، لكن الأثر الحقيقي للبطولة يجب ألا ينتهي، فإذا نجحت في إلهام طفل، فقد صنعت مستقبلاً، وإذا طورت مدرباً، فقد طورت عشرات الرياضيين، وإذا منحت حكماً عمانياً خبرة دولية، فقد رفعت مستوى البطولات المحلية، وإذا فتحت علاقة دولية جديدة، فقد تكون قد أسست لشراكة تمتد سنوات، وإذا جعلت رياضياً عمانياً يؤمن بأنه يستطيع المنافسة أمام أبطال العالم، فقد حققت واحداً من أهم أهدافها، لهذا، فإن بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» يمكن أن تكون أكثر من بطولة، ويمكن أن تكون منصة لبناء الثقة، ونقل المعرفة، واكتشاف المواهب، وتطوير الكوادر، وتعزيز الحضور الدولي لسلطنة عُمان، ومن هنا تبدأ القصة الحقيقية، وهي أن مسقط تستضيف «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» اليوم، لكنها تراهن على ما سيأتي بعدها غداً، فالسباق ينتهي عند خط النهاية، أما بناء الأبطال فلا ينتهي أبداً.



تصوير: شمسة الحارثي

على خريطة الأحداث الرياضية الدولية. وأضاف: تأتي هذه الاستضافة في وقت تشهد فيه الرياضة العمانية توجهاً متزايداً نحو استضافة الفعاليات الدولية، والاستفادة منها ليس فقط في الجانب التنافسي، وإنما أيضاً في تطوير الكوادر الوطنية، وتعزيز السياحة الرياضية، وجماعية وإعلامية، ويضع مستوى الخبرة التنظيمية والترويج للمقومات الحضارية والطبيعية التي تتمتع بها سلطنة عُمان. وقال: أصبحت الرياضة اليوم عنصراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية والسياحية، ونحن نؤمن بأهميتها في الترويج لسلطنة عُمان عالمياً، كما نطمح إلى استضافة بطولات أكبر خلال السنوات المقبلة، وصولاً إلى تنظيم أحداث عالمية تعزز حضور سلطنة عمان على خارطة الرياضة الدولية. وأشار الحجري إلى أن الاتحاد أعد خطة متكاملة لاستقطاب الجماهير، تتضمن حملات إعلامية وترويجية، إلى جانب تنظيم فعاليات مصاحبة رياضية وسياحية وبرامج ترفيهية، وأكد أن التسويق الرياضي وبناء الشراكات التجارية يمثلان عنصرين أساسيين لضمان استدامة تنظيم مثل هذه الأحداث الدولية، داعياً الجماهير إلى الحضور والمشاركة في إنجاح البطولة، ودعم الرياضيين العمانيين خلال منافساتها.

واختتم الحجري حديثه بالقول: نطمح إلى أن تصبح مسقط محطة سنوية ثابتة ضمن روتنامة ألعاب القوى العالمية، وأن تسهم البطولة في الارتقاء بألعاب القوى العمانية إلى مستويات أكثر تقدماً. وندعو رياضيينا إلى تقديم أفضل ما لديهم، كما ندعو الجماهير إلى الحضور والاستمتاع بهذا الحدث التاريخي ودعم أبطال سلطنة عمان.

فصل جديد في تاريخ اللعبة

من جانبه، قال الدكتور علي بن عبدالله المزوقي، نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، مدير بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى»: البطولة هي مشروع استراتيجي يتجاوز المنافسة إلى بناء مستقبل ألعاب القوى العمانية، وتستعد سلطنة عُمان لكتابة فصل جديد في مسيرة اللعبة من خلال استضافة النسخة الأولى للبطولة في حدث رياضي دولي يحمل أبعاداً تتجاوز حدود المنافسة المباشرة على الضمار والميدان، ليشكل محطة مهمة في مسار تطوير ألعاب القوى العمانية، وتعزيز حضور سلطنة عمان

كتب - فهد الزهيمي

تستضيف سلطنة عُمان، ممثلة في الاتحاد العماني لألعاب القوى، النسخة الأولى من بطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى»، وذلك في الخامس من سبتمبر المقبل، بمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشر، بمشاركة نحو ٣٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٤٠ دولة من مختلف قارات العالم، وستنافس المشاركون في ٢٣ سباقاً ومسابقة مخصصة للرجال والسيدات وفئة تحت ٢٠ عاماً، تشمل سباقات السرعة والحواجز والمسافات المتوسطة والمتابع، إلى جانب مسابقات الرمي والقفز، ومن أبرزها سباقات ١٠٠ متر، و١١٠ أمتار حواجز، و٢٠٠ متر، و٣٠٠ متر، و٤٠٠ متر، و٨٠٠ متر، و٨٠٠ متر لفئة تحت ٢٠ عاماً، و١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر، وسباق التتابع ١٠٠ متر ٤ × ٤، إضافة إلى مسابقات رمي المطرقة، ودفع الجلة، ورمي الرمح، والوثب الطويل، والوثب الثلاثي.

ويتضمن الحدث ملتقى الجولة القارية من المستوى البرونزي، يعقبه تنظيم منافسات جولة التحدي الدولية، ضمن منظومة الجولات العالمية المعتمدة من الاتحاد الدولي لألعاب القوى، بما يتيح للرياضيين فرصة الحصول على نقاط تصنيفية مهمة، وتعزيز فرصهم في التأهل إلى البطولات والاستحقاقات الدولية الكبرى. ويأتي تنظيم البطولة في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتعزيز مكانة سلطنة عُمان وجهة لاستضافة الأحداث الرياضية الدولية، إلى جانب دعم مسيرة ألعاب القوى العمانية، وتطوير قدرات الرياضيين والكوادر الفنية والتنظيمية، وتعزيز الحضور الرياضي والسياحي لسلطنة عمان على المستويين الإقليمي والدولي.

حضور دولي متنامٍ

وكشفت اللجنة المنظمة لبطولة «الجائزة الكبرى لألعاب القوى»، ظهر أمس الاثنين، عن تفاصيل هذه الاستضافة، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمبنى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية. في بداية المؤتمر الصحفي، أكد العميد المتقاعد سعيد بن محمد الحجري، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، أن إطلاق النسخة الأولى من البطولة يعكس الحضور المتنامي لسلطنة عُمان على الساحة الرياضية الدولية، ويجسد التطور المتسارع الذي تشهده ألعاب القوى العمانية، مشيراً إلى أن البطولة تمثل خطوة استراتيجية نحو ترسيخ مكانة سلطنة عُمان في منظومة ألعاب القوى العالمية.

وقال الحجري: استضافة النسخة الأولى من «الجائزة الكبرى لألعاب القوى» هي مسقط تمثل نقلة نوعية للرياضة العمانية؛ فهي ليست مجرد بطولة، وإنما إعلان عن دخول سلطنة عمان إلى المشهد العالمي لألعاب القوى، وتأكيد لقدرتها على أن تكون جزءاً فاعلاً من منظومة البطولات الدولية الكبرى.

جاهزية فنية وتنظيمية

وحول الجوانب الفنية والتنظيمية، أوضح الحجري أن البطولة يتوقع أن تشهد مشاركة واسعة من دول أسيوية وإفريقية وأوروبية، إلى جانب حضور عدد من الأسماء البارزة في سباقات السرعة والمسافات المتوسطة ومسابقات الميدان. وأضاف أن إدراج البطولة ضمن منظومة الجولات العالمية المعتمدة يمنحها أهمية فنية كبيرة، ويجعلها محطة رسمية نتيج للرياضيين الحصول على نقاط تصنيفية مؤثرة، مؤكداً أن تنظيم ملتقى الجولة القارية من المستوى البرونزي وجولة التحدي الدولية من شأنه أن يرفع مستوى المنافسة، ويعزز القيمة الفنية للحدث.

وقال: تتنوع منافسات البطولة بين سباقات السرعة والمسافات المتوسطة والمتابع، ومسابقات القفز والرمي، بما يوفر برنامجاً فنياً متكاملاً يلبي تطلعات الرياضيين والجماهير، وقد عمل الاتحاد خلال الأشهر الماضية على تجهيز الضمار والمرافق والمنشآت وفق المعايير الدولية، إلى جانب إعداد خطط لوجستية متكاملة لاستقبال الوفود المشاركة.

وأشار إلى وجود تعاون وتنسيق مستمرين مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والجهات الأمنية والسياحية والإسكان ذات العلاقة، لضمان نجاح البطولة وخروجها بالصورة التي تعكس مكانة سلطنة عمان وقدراتها التنظيمية، مؤكداً أن الضمار وأنظمة التوقيت والتحكيم وبقية التجهيزات تتوافق مع متطلبات الاتحاد الدولي لألعاب القوى.

احتكاك للرياضيين العمانيين

ويين الحجري أن البطولة ستوفر فرصة ثمينة لرياضيي المنتخب الوطني للاحتكاك المباشر بنخبة من الرياضيين الدوليين، بما يساهم في رفع مستوياتهم الفنية والتنافسية، واكتساب الخبرات اللازمة للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة. وأضاف: مواجاة رياضيين من أصحاب المستويات العالمية تمنح لاعبيناً خبرات لا يمكن اكتسابها إلا من خلال المشاركة في مثل هذه البطولات، كما أن النقاط التصنيفية التي توفرها المنافسات تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لهم، وقد فتحت أمامهم أبواب المشاركة في بطولات قارية ودولية أكبر. وأوضح أن الاتحاد وضع برامج لتأهيل الحكام والمدربين والكوادر الوطنية، من خلال تنظيم عدد من الورش والدورات المتخصصة على هامش البطولة، مشيراً إلى أن الحدث سيمثل كذلك فرصة لاكتشاف مواهب جديدة والعمل على صقل قدراتها، لتكون نواة مستقبلية

؟

ألا ليت شعري هل أبينّ لبلّة
بواقدي الغضه أّرجيه القلاصّ النواجيا؟
فليت الغضه لم يقطع الركّب عرضّه
وليت الغضه ماشه الركاب لياليا
مالك بن الرب

الحمد لله شكراً
قلوبنا فيه يديه
صار الأمير شفيعيه
إله شفيعيه إليه
البحثريه

!

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس إله حسن الثناء سبيل
السموأل



سماءات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

سلام على أمة محمد

(١)
قبل آلاف السنين، لم يكن للعرب قيمة، قبائل متفرقة، وعادات منبوذة، وتقاليده سقيمة، حتى جاء الإسلام، فهدم كل باطل، وأنشأ دولة الحق، والعدل، والعقل.

(٢)
وسارت هذه الدولة المحمدية على هدي نبينا، واستطالت، وبمقدّمها، وخرّجت من نوبها -إلى النور- رجالات لا يمكن إلا أن كل موطن قدم وطاته.

(٣)
وتوسّعت الأرض أمامها، وهابها الآخرون، واستبشرت شعوب بمقدّمها، وخرّجت من نوبها -إلى النور- رجالات لا يمكن إلا أن تجلّ قدرهم، وتقدر مواقفهم.

(٤)
واستمرت هذه الهيبة الإسلامية، واستطاعت أن تنشر نورها إلى كل الكون، ولم تترك أرضاً إلا ووصلتها، إما فاتحة، أو مبشرة بالحق، والعدل.

(٥)
ولكن لكل بداية نهاية..

(٦)
حيث بدأ عصر الاضمحلال، وبدأت الدولة الإسلامية بالتشرذم، وانتهت الخلافة الإسلامية التي كانت اليعبع المخيف، والعدو الرئيسي لأوروبا، وللعالم الظلامي.. وبدأت مرحلة أخرى من الانكسارات.

(٧)
وضاع العرب، وتاهوا في أراضي التيه العظيم، وضاعت فلسطين، وتمزقت أوصال العروبة، وبات المستحيل ممكناً، في زمان الهوان الإسلامي.

(٨)
وبات الأقوياء -ذات تاريخ- مجرد فزاعات من ورق، وظواهر صوتية لا تخيف حتى الجبناء، وتوالى الهزائم، وتمزقت أشلاء الأمة، وصار إصلاحها يحتاج إلى معجزة مبيّنة من السماء، وتهاوت حضارة شُع ضياؤها ذات يوم، وانطفأت حين غابت شمس هبيتها.

(٩)
وهكذا..

(١٠)
بدأ الإسلام غريباً، وعاد غريباً.. وكثر (أكلة القصعة) على موائد المسلمين، وصار عدوهم هو حامي ديارهم، وبات أخوهم في الدين هو عدوهم..

(١١)
وانتهت الدولة التي ملأت الأرض عدلاً، بعدما ملأها البشر جوراً..

(١٢)
وها نحن نعيش جاهليتنا الأولى كما بدأت أول مرة. فسلام عليك يا رسول الله، وعلى أمة تركتها عزيزة، فأبت إلا النذل.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني



سليمة المشرفية

سأوى بحق الأنصبه بين العداة
لئن أصبح العادي إلى عدوّه خليل
اللي احتوى العالم جميعه في رياه
ما كان فظ ولا غليظ ولا بخيل
كم عالجت صم الصخر بسمة رضاه
وتألفت أعرابها مع كل دخيل
نهج التلاحم في حياته والصلاة
رّص القرشي خلفه بأبن السبيل
يوم التباهي عزوته مال وجاه
علم صحابه يعتزّوا بفعل الجميل
وأن النسب ما بينهم تقوى الإله
يرقى بها المسلم ولو كسبه قليل

وُفي المدينة سيرته تسبي الرواة
سيرة تسامح تغرس الألفة فسيل
حتى اليهودي في الصحيفة له رفاة
ما ينتقص حقه بكثير أو ضئيل
تروي حكاية مجتمع طهره سماه
حتى بدا ممكن وجوده مستحيل
ساده النبي بأهداب سمته واحتواه
بالبال لي لو يُستفّز باعه طويل!
وبُفتَح مكة عقب صولات الطفلة
اللي سلك شرمه بحربه كل سبيل
أقبل بوجه ناضح باللي نواه
أنّ يَغشي مكة كفيثٍ لسبيل

يا مرحبا يا تاج عزي وسوره
شرفت والترحيب صدره رحبيي
دارك مع الأحباب عائق سروره
والكوكب العالي أشوفه قريبي
أحوال تتهامس وانا غيرة
واحنا نودّي البحر ونقول جيبي



محمد بن أحمد المشني

الوطن جزء من شريان القلب، ذاكرة الناس المحملة بالعبق، وسيرته المحمودة، وعهوده الموثوقة، وشموخه المعهود، الذي لا ينكسر أو ينحني بإذن الله طوال الزمان، وتبقى العلاقة الحميمة بين المواطن ووطنه علاقة عشق لا توطر، وساحة حب لا تضيق، ووجدانا ممثلنا بالوفاء والولاء. وقد كان قدر سلطنة عُمان أن تكون واحة للأمن والسلام، وحاملة لرسالة الحب بين الشعوب، ورغم أن البعض يحاول تشويه هذه الصورة، والتقليل من دورها الوسطي، إلا أنها تبقى شامخة لا تهزها التهم، ولا تشوه صورتها الادعاءات الكاذبة.

الشاعر أحمد المعشني يتبنّى زوايا من الحب، والدفاع عن موقف وطنه، في نصه القادم، المعجم بالصدق، والولاء، ويعبر عن فرحته بإطلالة صاحب الجلالة السلطان المعظم، حفظه الله . في محافظة ظفار خلال أيام الخريف، في غمرة من الفرح، والبهجة.

من كثر ما الهاجس طفح بي شعوره
لجل احتضان الشمس فرغت جيبي
مقدم وطن والجاه ينثر زهوره
بأرض الجنوب الزاكي المستطبيي
والكوكب الميمون لحظة مروره
كن الدعاء بإذن الولي مستجيب



انسحاب

غلطتي دايم أدور بس رضاك
لئن قلبي انطفا نوره وداب

سعاد الكواري - دولة قطر

قلت: توبة يا حبيبي من هواك
من عرفتك عاش قلبي في عذاب
مو طبيعي أنت... مدري وش بلاك
لعنبو دارك... شنو هالاكتاب!!
كنت فاكّر للأسف أنك ملاك
من غباني طرت بك فوق السحاب
لئن بعيوني أنا شفت الهلاك
واحترق قلبي وظني فيك خاب

غلطتي دايم أدور بس رضاك
لئن قلبي انطفا نوره وداب
ما أبي عمري أضيعه في رجاك
راح أبداً . جد . أنا بالانسحاب
انتهى يا الحب من قلبي غلاك
المشاعر كلها صارت سراب
صرت يا عمري أبي عاد فرقاك
ببتعد ... مو منتظر منك عتاب



الرجل
ما ينكسر

عبد الله بن سعود الحكماني

الصبر بعده ثمر والعُسر بعده يُسر
والأدمي في حياته بين ضيق وسعة

الشاعر عبدالله الحكماني واحد من أهم الأصوات الشعرية الشابة في محافظة الوسطى، وهو من عائلة شعرية، تتعاطى البوح، وترنو إلى الجمال، قرر هذا الشاعر قبل فترة أن يعتزل الشعر، وأن يتفرغ إلى حياته الخاصة، غير أن الحنين عاوده بعد أن قطع حبال شعره إلى القصيدة، واستسلم لطغيان الحرف، واعتق من قيد العزلة، وها هو يعود بنص يحمل روحه التي اعتاد عليها، وجمال حرفه الذي أفنّاه، وحكمة قصيدته التي ميزته عن كثيرين. في النص التالي يسلك الشاعر مسار الحكمة، ويسير في سبيل النصح، والوعظ، محملاً بيزاد من التجربة، ومسافراً في بوحه الذي اعتاد عليه في قصيدته التي لم تفادره.

الصبر بعده ثمر والعُسر بعده يُسر
والأدمي في حياته بين ضيق وسعة
والرجل لو ينجرح لكن ما ينكسر
يبقى شموخه معه وأحلام عمره معه
يجعل من الصبر درب، ومالصعاب جسر
ويدوس فوق الخطر ويخوض في المعمة
دام الزمن يشترط عا المرء مخلص نسر
أو أنّ يذوق الظما ويموت في مقطعه
وأنا رجل من خلق ما ذاق طعم الأسر
وإن عشت لجل الشعر ما عشت في صومعة
أترجم أحداث عمري م اليسر للعُسر
في (تارة) حروف تخرجني من الزوبعة
وأستنطق المنطقي لو قيل (ما له فسر)
دام الحقيقة تعارض واقع الاقنعة
لذا يا ربي تصون النهر لا ينحسر
وتقيت هذا الشجر وتمدد الأفرعة



حكاية شمس

جمعتي أضداد والأشباه فرقتي
وش منتهى الحلم والأمال مكسورة!!

أحمد بن دقل العمري

يا شمس لو من جبل (سمحان) أشرقتي
بداية الصبح والأطيار مسرورة
من مبسم الفجر وإشراقه تألفتي
قطر الندى في غصون (السدر) منثورة
وَزعتي النور لئن الورد أورقتي
والورد غنى معاي أنشودة النورة
أشجاكِ اللحن واثرك يوم صفقتي
غرّتي من الغيم في (سمحان) وحضوره
مع الهباب وريح النجد نسفتي
عليه لما سَحَب جيشه وطابوره

حتى انضد بي شعاع الوهج وأحرقتي
إكليل وردي على منشاء وزهوره
جبينك من الخجل ما يوم أطرقتي
تركّتي غصون جردا منك مقهورة
جمعتي أضداد والأشباه فرقتي
وش منتهى الحلم والأمال مكسورة!!
سرحت.. أصغر بظلي لو تعملقتي
وضويت أمد الظلال وأعكس الصورة
الين ملتي ولغيابك تطرّقتي
لُوحّت لك في الغروب..وقلت: (مشكورة)



CR No. 1/14573/8

مال

بطاقة الدفع الوطنية

مساحة لالتقاء الكاتب بالقارئ في ملتقى جبر الثقافي الثاني

ركن وفعاليات للطفل.. وحفلات توقيع للكتب وعدد من الفعاليات المصاحبة

الكتابة الشعرية الحديثة في عُمان: قراءة في المضمون والشكل «2-2»

■ خالد المعمرى كاتب عُمان



■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانِي



به الأوروبي المشجع
شعراء الكهنة:
من، فقال أكيد:
منه، وقال آخر:
ب، إنه من كوكب
والثقيل لأخر الغربي.
ثانيا: كما خرجت منه الكتابة على النظام العربي
القديم في بناء القصيدة وتركيبها القائم على
الوزن والقافية والشطرين، وهي أسس متعارف
عليها من القدم، وأنها التلقني والمتوقن، وهو
عُرف به الشعر من كل زمان ولا موزون مقفى
وهي حتما إشكالية مهمة تقارن من خلالها.
ثالثا: إلا أن الشعرية التي تربت على السهم
والوزن لم تتألف من الشكل الجديد لا سيما
القائم على الإيقاع الداخلي الذي لا تحدد
قيود الوزن وأغماها، وهو ما دفعهم إلى رفض
القصيدة الجديدة في انتهازها إلى الشكل أصلا
فإذا أضفنا إلى ذلك التغيير التسميى للشعر
الجديد، وملاسيات النشأة وظروفها وتحولاتها
فإننا أمام إشكاليات عديدة، ولدت لنا مواجها
عالم الحديث، حيث نأبى عليه فإن حارنا جليسا
الشكل في القصيدة الحديثة أوجدت - كما ذكرت
صراعا مهما في النهوض بالقصيدة الحديثة
وانتقالها إلى مراحل فنية جديدة تتماشى مع
الزمن الحالى.

